

التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

د. عبد الغني علي المقبل¹

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك أُستخدِم المنهج الوصفي، وبناء أداتي البحث (قائمة بمفهومات التنمية المستدامة، واستمارة التحليل)، وحُدِّد محتوى مناهج الصف الأول الثانوي عينة للبحث، وبعد عملية التحليل، ومعالجة النتائج إحصائياً، توصل إلى نتائج أهمها:

- بناء قائمة بمفهومات التنمية المستدامة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.
- تضمن محتوى فروع مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي مفهومات التنمية المستدامة بنسبة 53.761%، حصل الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى بنسبة (36.600%)، يليه الجانب الاقتصادي بنسبة (9.571%)، وجاء الجانب الصحي والبيئي في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (7.589%).
- جاء تضمين مفهومات التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بنحو نظري، في حين أُهْمِلَ الجانب التطبيقي، والتصورات المطلوبة لتطبيق وتوظيف مفهومات التنمية المستدامة، مما ينعكس على أداء المتعلم، وتصوراته السلبية تجاه التعليم الثانوي.
- وعليه - وفي ضوء هذه النتائج- فإن البحث يوصي بضرورة إعادة النظر في تطوير المناهج الدراسية بما فيها مناهج التربية الإسلامية؛ بما يضمن تضمين مفهومات التنمية المستدامة وفق خارطة مفاهيمية مدروسة، وبالنسب العلمية المطلوبة، مع التركيز على المعارف والمهارات التطبيقية، وجعل المدرسة مصنعاً ومزرعة ومعملاً متنوعاً، يسهم في تقوية الانتماء لدى المتعلمين، ومنع التسرب المدرسي.
- الكلمات المفتاحية: (التنمية، الاستدامة، التعليم، أبعاد التنمية المستدامة).

¹ أستاذ مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها المشارك كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية خولان جامعة صنعاء

Abstract

This research aims to know the extent to which the concepts of sustainable development are included in the content of Islamic education curricula based on secondary level in the Republic of Yemen. To achieve this descriptive approach was used, and two research tools (a list of the concepts of sustainable development and the analysis form), and the content of the curricula of the first secondary class was identified as a sample for research, after the analysis process, and the treatment of the results statistically, the most important results were reached:

Building a list of the concepts of sustainable development required for secondary school students in the Republic of Yemen.

The content of branches of Islamic education curricula for the first year of secondary included the concepts of sustainable development at 53.761%. The social side got the first rank by (36.600%), followed by the economic side at (9.571%), and the health and environmental side came in the third and last rank with (7.589%).

The inclusion of sustainable development concepts in the content of Islamic education curricula for the first year of secondary was theoretical, while the applied aspect and the perceptions required to apply and employ the concepts of sustainable development were neglected, which is reflected in the learner's performance and its negative perceptions towards secondary education.

Therefore, and in light of these results, the research recommends the necessity of reviewing the development of school curricula, including Islamic education curricula, to ensure the inclusion of concepts of sustainable development according to a conceptual map studied, and the required scientific ratios, with a focus on applied knowledge and skills, and to make the school a diversified factory, farm, and plant, contributing to strengthening the affiliation of learners, and preventing school dropouts.

Key words: development, sustainability, education, dimensions of sustainable development.

مقدمة:

إن التنمية أمر من أوامر الله تعالى؛ لذا جاء الإسلام الحنيف تلبية لهذا الأمر الرباني؛ بهدف تنمية هذا الإنسان، وتربيته بما يحقق خلافة الأرض، والقيام بعمارتها، وهذا لن يتأتى إلا من خلال أفراد يتمتعون بشخصيات عالية الطموح، قادرة على التفكير والتخطيط، ماهرة التنفيذ، مرهفة الوجدان، وتعد التربية الوسيط الأنسب لتحقيق ذلك، ولقد حرصت التربية الإسلامية على إيجاد فرد يتمتع بالكمال البشري في جميع الجوانب؛ فاهتمت بروحه ووجدانه؛ فبدلاً من العبادات المتعددة، حررته بأن جعلت عبادته لله وحده، قال تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" (الذاريات: 56)، واهتمت بعقله؛ فمن عقل مليء بالخرافات والتبعية والجمود إلى عقل متحرر، يؤمن بالحقائق ويتميز بالتفكير والإبداع، قال تعالى: "كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (البقرة: 242)، وقال تعالى: "لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ" (الأنبياء: 10)، أما مهاراته فقد حرصت التربية الإسلامية على تحويل جوارحه من جوارح عابثة إلى جوارح قادرة ماهرة تقصد الخير للبشرية، قال تعالى: "وَمَا نُفَعِّدُكُمْ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَحِدُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (البقرة: 110)، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة" (البخاري، الجزء 2، 1987م، ص 862، رقم الحديث 2310).

كما حرصت التربية الإسلامية على صناعة منتج (متعلم) يحمل مواصفات الجودة البشرية متمتعاً بشخصية متوازنة سوية متأنية هدفها سليم وواضح في هذه الحياة، مبرمجة، ومرتبة، ومنضبطة، ومؤدية لما عليها تجاه خالقها بإخلاص وتجرد، علاقتها متميزة، وأخلاقها حسنة، لها عقل ناضج مفكر مبدع، القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة مصدرها وموجهها، الحقائق والمعلومات الصحيحة منطلقاتها، الأفكار ميدانها، تبحث بآليات البحث السليم؛ لتحل مشكلاتها، لديها مهارات الكسب المشروع، حريصة على تنمية الموارد المجتمعية والشخصية بما يحقق الرفاهية العامة والخاصة، فالإسلام دعا إلى الثراء في كل شيء بما في ذلك الثراء المالي، شخصية نظيفة داخليا وخارجيا في ذاتها، حريصة على البيئة من حولها، تبدل كل ما من شأنه الاسهام في توفير بيئة يستحق أن يعيش فيها هذا الإنسان المكرم.

إن هذه الشخصية -المركبة من الخيال- قد رباها الإسلام في عصوره المختلفة، ويمكن أن تعاد من خلال التنمية والتربية عبر كل الوسائل ومنها الوسائل التربوية، وهذا ما ركزت عليه أهداف التربية الحديثة، إذ جعل علماء التربية إعداد متعلم متكامل الشخصية لب أهداف التربية، وجوهر غاياتها.

ولإيجاد هذه الشخصية، ينبغي تسخير كل وسائل التربية، ومنها العملية التعليمية بمكوناتها المختلفة، بما في ذلك المناهج؛ "فالمنهج يقع من منظومة التربية والتعليم موقع القلب من الجسد" (الخليفة، 2005م، ص9)، وهو وسيلة المجتمع لنقل ما يؤمن به إلى أبنائه؛ لذا ينبغي الاهتمام بالمناهج الدراسية وتطويرها، ولعل تطوير هذه المناهج مع مراعاة مفهومات التنمية المستدامة؛ سيجعل منها طفرة تنعكس على سعادة الفرد، ورفاهية المجتمعات وتقدمها، واستمرارية الحياة بعيدا عن الأنانية الناتجة عن استغلال الحاضر، والأحقاد الناتجة عن امتصاص حقوق الأجيال القادمة.

ولأهمية التنمية المستدامة فقد تم التأكيد على ضرورة تضمينها في المناهج الدراسية؛ فمنظمة الأمم المتحدة طالبت بجعل التنمية المستدامة أحد الموضوعات الرئيسة في المناهج الدراسية وجعل التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكذا مؤتمر ريو (1992) الذي تحدث الفصل (36) من وثيقته عن إعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة، وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة (2001) بعنوان التعليم والتوعية العامة من أجل التنمية المستدامة، تحدث فيه عن تجاوز مستوى التعليم الأساسي إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة، وفي عام (2002) قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد عقد مؤتمر جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا اعتبار الفترة (2005-2014) عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وهذا ما أكدت عليه دراسة غانم (2016)، ودراسة العنزي (2018)، ودراسة الركابي (2018)، ولها تأثير إيجابي على تعلم الطلبة كما أكدت ذلك دراسة أكبول، وآخرون (2018)، ومع ذلك؛ فالمناهج الدراسية تعاني من قصور شديد في مراعاة التنمية المستدامة، ومنها المناهج الدراسية في اليمن، ولقد أوصت دراسة باجير (2006) بتطعيم المناهج الدراسية اليمنية بالبعد البيئي في المراحل الدراسية المختلفة.

لما سبق تم تناول فكرة التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

إن الإنسان (المتعلم) أهم موارد هذه الحياة، ولذا تعد تنميته في جميع الجوانب مسئولية مجتمعية وحكومية؛ لما يترتب على ذلك من إسهام في ترقية الحياة ورفاهيتها، وضمان لحياة سعيدة في الحاضر والمستقبل، ومع هذه الأهمية إلا أننا نجد متعلم المرحلة الثانوية باليمن ينهي دراسته لهذه المرحلة وهو يفتقد للكثير من الخبرات المؤهلة له للانندماج في الحياة العملية، بل ويلاحظ عليه أنه لا زال يعيش مرحلة العالة والنظر إلى يد والديه، وهذا يفقد المجتمع الكثير من الطاقات لا سيما في هذا السن (سن العطاء)، والتي كان ينبغي تنميتها بالشكل الصحيح وفق مناهج وبرامج مناسبة، تعتمد على أسس علمية تراعي حاجات المتعلم ورغباته، كما تجعل من المجتمع والنهوض به أساساً وهدفاً في الوقت نفسه.

وقد اتضح مما سبق أن هناك قصوراً في المناهج الدراسية اليمنية بالمرحلة الثانوية في مراعاة ما يلي حاجة المتعلم من مفاهيم التنمية المستدامة، واتضح ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على كتاب الإيمان للصف الأول الثانوي؛ ولذا جاءت فكرة هذا البحث، ويعد استجابة لتوصيات المؤتمرات العالمية، والدراسات السابقة والتي نادى بضرورة دمج التنمية المستدامة بالتعليم والمناهج المدرسية، وإدراكاً لقيمة ودور مناهج التربية الإسلامية في تنمية جميع جوانب المتعلم والسعي لتنمية وتحسين جودة الحياة وحل مشكلاتها، والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية المتاحة فيها.

كل ما سبق دفع الباحث لإجراء هذا البحث بغرض معرفة مدى تضمين محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية لمفاهيم التنمية المستدامة.

أسئلة البحث:

سيحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدداً من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ما مفاهيم التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج التربية الإسلامية

المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟

2. ما مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في محتوى فروع مادة التربية الإسلامية كلا

على حدة (الإيمان، الحديث، السيرة، الفقه) المقررة على الصف الأول الثانوي

بالجمهورية اليمنية؟

3. ما مدى تضمين مفهومات التنمية الاجتماعية في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟
4. ما مدى تضمين مفهومات التنمية الاقتصادية في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟
5. ما مدى تضمين مفهومات التنمية الصحية والبيئية في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- بناء قائمة بمفهومات التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.
- 2- تحديد مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة في محتوى مادة التربية الإسلامية كلا على حدة (الإيمان، الحديث، السيرة، الفقه) المقررة على الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية.
- 3- توضيح مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة (الاجتماعية، والاقتصادية والصحية والبيئية) في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

أهمية البحث:

يمثل هذا البحث دعوة للجهات المسؤولة بتطوير المناهج بما فيها مناهج التربية الإسلامية بحيث تصبح مناهج حياتية ووظيفية وتنموية، وبما يراعي التوجه العالمي بجعل التنمية المستدامة مقرا دراسيا مستقلا، أو دمج مفاهيمها في المقررات الدراسية، كما يسهم في لفت انتباه الحيارى من المهتمين بالتربية إلى عامل مهم من عوامل التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية ؛ وهو شعور المتعلم أن لا شيء وظيفي يقدم له في المرحلة الثانوية يؤهله ويجعل منه عنصرا يتجاذب حوله الآخرون، ويساعده على فهم قضايا ومتطلبات التنمية المستدامة، ويعدّ هذا البحث انطلاقة لفكرة جديدة تفتح باب الأمل والعيش الكريم لمن لم يستطع مواصلة تعليمه الجامعي التخصصي، بل ستعمل هذه الفكرة على تخفيف الضغوط الكبيرة على التعليم الجامعي اليمني غير المؤهل لاستيعاب الأعداد الكثيرة من خريجي المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

أُقتصرَ على تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي باليمن للعام 2017/2018م، مركزا على مفهومات التنمية المستدامة: (الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية والبيئية).

مصطلحات البحث:

وردت في هذا البحث العديد من المصطلحات، وفيما يأتي توضيحها:

التنمية المستدامة:

تعرف التنمية المستدامة بأنها: "عبارة عن مبدأ تنظيمي للتنمية العالمية يدعم رفاهية الأفراد والكوكب على حد سواء، من خلال سد الفجوة بين المخاوف البيئية والاقتصادية والاجتماعية، مع محاولة الدمج بين الحماية البيئية والسلامة البيئية، والجدوى الاقتصادية، التنمية الاجتماعية والبشرية، كما تعد المساواة بين الأجيال، والموازنة بين احتياجات أجيال الحاضر والمستقبل مكونا أساسيا (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2016م، ص3)، وتعرف بأنها: "التنمية التي تلبي حاجيات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة من تلبية احتياجاتهم". (المرساوي، 2015م، 4)

ويعرفها الباحث بأنها: "تنمية متعلم المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية تنمية شاملة ومتوازنة في الجوانب (الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية والبيئية) تمكنه من العيش الكريم المتوازن، ملبيا حاجياته الحاضرة دون الإضرار بحاجيات الأجيال القادمة.

المحتوى:

"يعني المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر وهو يشتمل عادة على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات؛ أي أنه يتضمن نواحي معرفية عديدة تعكس جزءا أو أجزاء من البنية المعرفية لعلم ما أو لعدد من العلوم وهذا المحتوى قد يتم تنظيمه في شكل أو آخر ليلائمه مستوى دراسيا معيناً" (الخليفة، 2005م، 26).

ويعرفه الباحث بأنه: "مجموعة المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات المضمنة بمحتوى مناهج الدراسات الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية باليمن، والمرتبطة بمفهومات التنمية المستدامة.

دراسات سابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتنمية المستدامة، وهي:

دراسة بوعبد الله، وناني (2009) :

هدفت إلى تقييم مدى تضمن محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري، لجوانب التربية البيئية، باستخدام المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتم التوصل إلى مجيء الجانب الطبيعي للبيئة الجزائرية في المرتبة الأولى، ثم الاجتماعي، وأخيرا الاقتصادي.

دراسة طويل (2013) :

هدفت إلى تحليل محتوى كتب التعليم المتوسط لتحديد مدى تضمنها لمفاهيم التربية البيئية، واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وحُدِّدت كتب التربية المدنية والجغرافيا من مرحلة التعليم المتوسط لجميع مستوياته الأربعة عينة للبحث، وتُوصَّل إلى تضمين مفهومات التربية البيئية المستدامة في محتوى كتب التعليم المتوسط؛ فالجانب الاجتماعي حصل على المرتبة الأولى بنسبة (45.70%)، بينما حصل الجانب البيئي على المرتبة الثانية بنسبة (42.14%)، بينما حصل الجانب الاقتصادي على المرتبة الثالثة بنسبة (12.17%).

دراسة إبراهيم، والفاقي، ومصطفى (2014م) :

هدفت إلى معرفة مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا بالتعليم العام الثانوي بالسودان للصفوف (الأول، الثاني، الثالث)، واتبعت المنهج الوصفي، وتم التوصل إلى أن محتوى هذه الكتب تضمن 122 مفهوما بصورة مباشرة له ارتباط بالتنمية المستدامة، ونسبة (6.47%)، وتضمن 793 مفهوما بصورة غير مباشرة بنسبة (42.7%)، كما تبين أن كتاب الصف الأول الثانوي تضمن 171 مفهوما بنسبة (26.3%)، وتضمن كتاب الصف الثاني الثانوي 297 مفهوما بنسبة (55.9%)، أما كتاب الصف الثالث الثانوي فقد تضمن 447 مفهوما بنسبة (63.5%).

دراسة المندلاوي (2015م) :

هدفت إلى تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، واتبعت المنهج الوصفي، مستخدمة استمارة تحليل تضم مؤشرات لأبعاد التنمية

المستدامة (البيئي، الاجتماعي الاقتصادي) كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج توافر أبعاد التنمية المستدامة حيث احتل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى وكان البعد البيئي في المرتبة الثالثة.

دراسة حسين (2017م) :

هدفت إلى تحليل محتوى كتاب مبادئ الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، حيث تم بناء قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة تشمل (56) فقرة موزعة على ثلاثة مفاهيم للتنمية وهي (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) ، وأظهرت النتائج إهمال كتاب مبادئ الاقتصاد للصف الخامس (التطبيقي) الكثير من القضايا الرئيسية والفرعية لكل مفهوم، وغياب أربع قضايا مهمة في المفهوم الاجتماعي وهي (العدالة الاجتماعية، السكان، الإسكان، الأمن)، تأكيد الكتاب في المفهوم الاقتصادي على (التنمية الاقتصادية، وعلى أنماط الإنتاج والاستهلاك) وغياب قضيتين في المفهوم البيئي (التنوع الإحيائي، والمياه العذبة).

دراسة عبد الرضا (2017م) :

هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، باستخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة قائمة بأبعاد التنمية المستدامة مكونة من (43) قضية فرعية موزعة بين ثلاثة أبعاد، وأظهرت النتائج أن كتاب الكيمياء حقق (20) قضية بنسبة (46.51%).

دراسة العفون (2017م) :

هدفت إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، باستخدام المنهج الوصفي، وتحليل المحتوى باستخدام قائمة بأبعاد التنمية المستدامة مكونة من (50) فقرة موزعة على (3) محاور رئيسية، وتم التوصل إلى أن كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي تناول أبعاد التنمية المستدامة بنسبة (32.48%).

دراسة الركابي (2018م) :

هدفت إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية بالعراق لأبعاد التنمية المستدامة، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة قائمة بأبعاد التنمية المستدامة تكونت من (58) فقرة موزعة على (3) أبعاد رئيسية كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن منهاج الصف السادس هو الأكثر تناولاً لأبعاد التنمية المستدامة، يليه منهاج الصف الرابع في حين جاء منهاج الصف الخامس بالمرتبة الأخيرة أما فيما يتعلق بأبعاد التنمية المستدامة فكان البعد البيئي الأكثر اهتماماً، يليه البعد الاجتماعي، يليه البعد الاقتصادي.

دراسة الغريز (2019):

هدفت إلى تحليل كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية بدولة فلسطين في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتقديم تصور مقترح لإثرائها، واتبعت المنهج الوصفي، باستخدام أداة تحليل المحتوى، وتم التوصل إلى أن كتاب العلوم للصف العاشر تضمن محور استكشاف العلوم الطبيعية والإنسانية بنسبة (49.17%)، ومحور مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة بنسبة (31.31%) ومحور مهارات التفكير المستقبلي بنسبة (8.44%)، ومحور الصحة الغذائية والوقائية بنسبة (8.24%)، ومحور المهارات والقيم البيئية بنسبة (2.84%)، بينما تضمن كتاب العلوم للصف الحادي عشر محور استكشاف العلوم الطبيعية والإنسانية بنسبة (49.45%)، ومحور مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة بنسبة (31.17%)، ومحور مهارات التفكير المستقبلي بنسبة (8.41%)، ومحور الصحة الغذائية والوقائية بنسبة (8.04%)، ومحور المهارات والقيم البيئية بنسبة (2.92%)، وأوصت الدراسة بأهمية التوازن في نسب تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية، والاهتمام بالمؤشرات الفرعية المهملة والعمل على تضمينها في كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت هذه الدراسات على التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الصحية والبيئية، الاقتصادية، الاجتماعية)، فقد ركزت دراسة بوعبد الله، وناني (2009م)، على واقع التربية البيئية في البرامج التعليمية، أما دراسة المندلاوي (2015م) فقد ركزت على تحليل كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة، وهدفت دراسة حسين (2017م) إلى تحليل محتوى كتاب مبادئ الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، أما دراسة العفون (2017م)، ودراسة الغريز (2019م) فقد ركزتا على تحليل كتب العلوم في ضوء مبادئ وأبعاد التنمية المستدامة حيث ركزت الأولى على محتوى كتاب العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية، والثانية ركزت على تحليل كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية، وأضافت تقديم تصور مقترح لإثرائها، وجاءت دراسة عبد الرضا (2017م) لتتناول تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، أما دراسة الركابي (2018م) فقد حاولت التعرف على مدى تضمين محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية لأبعاد التنمية المستدامة.

أوجه والاتفاق والاختلاف بين دراسة الباحث والدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة مع دراسة الباحث من حيث الهدف؛ المتمثل في التعرف على واقع التنمية المستدامة بجوانبها المختلفة في محتوى الكتب التعليمية، والاهتمام بالتنمية المستدامة، واختلفت معها في تناول مناهج التربية الإسلامية، التي لم تتطرق لها أي دراسة سابقة.

أوجه الاستفادة:

1. ساعدت الباحث في كيفية استخدام أسلوب تحليل المضمون، وتحديد الطرق الإحصائية.
2. الإفادة منها في بناء قائمة لمفاهيم التنمية المستدامة بجوانبها المختلفة.

الإطار النظري:

تناول الإطار النظري لهذا البحث التنمية، والتنمية المستدامة، وعلاقتها بالتعليم على النحو الآتي:

أولاً: التنمية:

لقد أجمع العلماء بأن التربية هي تنمية الشيء حالاً فحالا للوصول به حد التمام والكمال، ولقد جاء الإسلام الحنيف لتربية هذا الإنسان وتنميته؛ أي أن التنمية الإنسانية مقصد من مقاصد الإسلام الحنيف.

مفهوم التنمية:

التنمية هي: الارتقاء الشامل والمستمر بالفرد والجماعة بحيث يشمل جميع الجوانب؛ سعياً إلى تحقيق هدف الفرد والمجتمع، والمتمثل بحياة سعيدة تنعم بالرفاهية والمتعة.

تعريف التنمية: لغة:

التنمية لغة: "نمى، النماء: الزيادة، نمى، ينمي، نميا، ونميا، ونماء، زاد وكثر"، ويقال: "نميت النار تنمية إذا ألقيت عليها حطباً وذكيته" (ابن منظور، د.ت، 4551، 4552)

اصطلاحاً:

وردت عدة تعريفات للتنمية، منها: تعريف هيئة الأمم المتحدة عام 1956م بأنها: "العملية التي بمقتضاها توجه الجهود لكل الأهالي والحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن" (الجوهري، وبدر، 1995م، 169)، وعرفت بأنها "كل الجهود البشرية التي تبذل من أجل النمو والتقدم وتحقيق الرفاهية للمواطن والمجتمع" (أبو النصر، ومحمد، 2017م، ص 67)

خصائص التنمية:

يتضح من التعريفات السابقة أن للتنمية خصائص عديدة منها: (ذاتية، وتشاركية، ومقصودة ومخططة، وديناميكية، وشاملة، ومستمرة، ومتنوعة ومتعددة، ومتدرجة).

أهمية التنمية:

تتضح أهمية التنمية من اللفظة نفسها، فهي ضرورة لإيجاد الفرد المتزن، والمجتمع المتعايش المتطور، وضرورة للتغيير الإيجابي المنظم، وتحرص على توفير عيشة رضية للفرد، وعلى التطور للمجتمعات ولحاقها بركب التقدم والأزدهار.

ثانياً: التنمية المستدامة:

تمثل التنمية المستدامة رؤية حياتية عادلة، فهي تحرص على استثمار الكون للجيل الحاضر، مع التخطيط المستقبلي لحاجات الأجيال القادمة.

تعريف التنمية المستدامة:

عرفت التنمية المستدامة بالعديد من التعريفات، منها، تعريف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية (1987): "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون التأثير على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (التقرير العالمي لرصد التعليم)، (2016، 3)، وتعرف بأنها: "عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبى احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها" (أبو النصر، ومحمد، 2017، 81، 82).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها التنمية المستمرة، والعادلة، والمتوازنة، والمتكاملة، والتي تراعي البعد الاجتماعي والبيئي والاقتصادي، وتحرص على عدالة جني الثمار للأجيال الحاضرة، والقادمة.

خصائص التنمية المستدامة:

تتمتع التنمية المستدامة بالعديد من الخصائص منها: (الإنسانية، جعلت من الإنسان هدفاً وغاية، ووسيلة، وشاملة أو متكاملة، ومتوازنة، ومستمرة، ورشيقة فلا إسراف أو سوء استخدام، وتحرص على العدالة بين الحاضر والمستقبل، وتعظم من المشاركة الشعبية أو مشاركة المواطنين في جميع مراحل العمل التنموي، والربط العضوي التام بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع).

نشأة التنمية المستدامة وتطورها:

كانت التنمية وستظل هي قضية العالم الأولى، سعياً إلى رفع المستوى المعيشي للأفراد، ويعود تاريخ التنمية إلى بدايات وجود هذا الإنسان، أما تاريخ التنمية الشامل فيعود إلى مجيء الإسلام، أما تاريخ التنمية المعاصر فيعود إلى نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف العقد السادس من القرن العشرين، مركزة على النمو الاقتصادي فقط كأحد النماذج المشهورة، ومع نهاية الستينات وحتى منتصف العقد السابع من القرن العشرين، أخذت التنمية بفكرة الزيادة المستمرة في النمو الاقتصادي، والتوزيع الشامل على أطراف المجتمع بأسره، وتتجسد هذه المرحلة بنحو واضح في نموذج كواردو، الذي حدد ثلاثة أبعاد رئيسية لعملية التنمية، (إشباع الحاجات الأساسية، واحترام الذات، وحرية الاختيار)، أما من منتصف السبعينات إلى منتصف ثمانينات القرن العشرين فقد أصبحت التنمية تهتم بجميع جوانب المجتمع والحياة، وتصاغ أهدافها على أساس تحسين ظروف السكان العاديين. وليس من أجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي فقط. (طويل، 2013م، 73)

سعت التنمية في بداياتها إلى تحقيق أهدافها، إلا أنها أصبحت في الآونة الأخيرة تسيء للبيئة، حيث أفضت إلى نمو غير منتظم، وأصبحت مصدراً للتلوث والأمراض، وفقدان الأراضي الزراعية. ونتيجة لذلك تم عقد مؤتمر استكهولم في السويد في العام 1972م، معلناً أن حماية البيئة البشرية وتحسينها قضية رئيسية تمس حياة الشعوب، ويمثل مؤتمر استكهولم اللبنة الأولى لأسس النظام البيئي العالمي، وانبثق عنه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب UNEP)، والذي حرص على تحسين نوعية الحياة دون الإضرار بحياة الأجيال القادمة.

بعدها صدر برنامج مونتفيدو - للتطوير والمراجعة الدولية للتعاون البيئي، وحدد ثلاثة مجالات تم المصادقة عليها من قبل مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في ماي 1985م، وأن تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع الدول اتفاقاتها عن البيئة وهذه المجالات هي: (التلوث البحري، التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها، حماية طبقة الأوزون). (طويل، 2013م، 87).

ومع ذلك فلا زالت خطورة التنمية الخاطئة قائمة، ففي ثمانينيات القرن الماضي ظهرت العديد من المشكلات البيئية الخطيرة، مهددة حياة الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، ويؤكد ذلك تقرير لجنة الجنوب بقوله: "إنّ الدمار الذي لحق بالبيئة حتى الآن، إنما سببه بالدرجة الأولى التنمية الاقتصادية في الشمال، ومن جهة أخرى فإن الخطر الأكبر على البيئة في الجنوب، لا يتأتى من التنمية فيها بل من الافتقار إليها". (Valadbigi: 2010, P543)

نظرا للاختلالات البيئية التي حدثت؛ اضطر العالم للتفكير في آليات لمعالجة هذا الوضع، ومن هذه المعالجات فكرة "التنمية المستدامة"، والتي يعود الفضل في نحت مفهومها وتأصيله نظريا إلى كل من الباحث الباكستاني محبوب الحق والباحث الهندي أمارتايا سن، وذلك خلال فترة عملهما في إطار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، فالتنمية المستدامة بالنسبة لهما هي تنمية اقتصادية- اجتماعية، لا اقتصادية فحسب، أما أول من أشار إلى التنمية المستدامة بنحو رسمي فهو تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987م، حيث تشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام 1983 برئاسة "برونتلاند" رئيسة وزراء النرويج. (أبو النصر، ومحمد، 2017م، 85)، بعد هذا التقرير قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989م التحضير لمؤتمر ريو الذي كان الهدف الأساسي منه تحديد استراتيجيات وتدابير للحد من آثار تدهور البيئة، ودعم التنمية المستدامة والسليمة بيئيا. (المرساوي، 2015م، 5).

وفي عام 1990م أقر مؤتمر العمل الدولي اعتماد فكرة التنمية المستدامة كأساس لكل أنشطة منظمة العمل الدولي، وبعد عجز مؤتمر استكهولم عن تنفيذ قراراته في الحد من التدهور البيئي الذي زادت خطورته في العالم؛ لذا تمت الدعوة لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية "قمة الأرض" في عام 1992م، بهدف وضع أسس بيئية عالمية للتعاون بين الدول النامية والدول المتقدمة، من منطلق المصالح المشتركة لحماية مستقبل الأرض. (طويل، 2013م، 87)، وأكدتا قمنا كوبنهاجن 1995 وقمة المرأة في بكين 1995م، على التنمية المستدامة، وفي عام 2002م عقد المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة في "جوهانسبرج" بجنوب أفريقيا وأقر ضرورة حماية البيئة المشتركة والقضاء على الفقر وتحسين قدرة الدول النامية على التصدي لتحديات العولمة ومواجهتها والحد من المشاكل الصحية المتصلة بالبيئة. (أبو النصر، ومحمد، 2017م، 86).

المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة:

إن من أهم مبادئ التنمية المستدامة (التوازن بين التنمية والبيئة، والتخطيط، والمشاركة الشعبية، وتقوية المجتمع المدني والاقتصاد الوطني، واستمرار البرامج التنموية الفعالة، وحسن الإدارة والمساءلة، والتضامن، والعدالة الاجتماعية) (غنيم، وأبوزنط، 2007، ص 30، 31).

أهداف التنمية المستدامة:

تهدف التنمية المستدامة بحسب (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) التقرير العالمي لرصد التعليم، (2016م، ص 6) إلى:

1. القضاء على الفقر وصوره كافة في كل مكان.
2. القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين مستوى التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية للجميع من الأعمار كافة.
4. ضمان التعليم الجيد الشامل والمتكافئ وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة.
6. ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع.
7. ضمان الحصول على الطاقة ميسورة التكلفة، والموثوقة، والمستدامة والحديثة للجميع.
8. تعزيز النمو الاقتصادي المدعوم والشامل والمستدام، وتوفير فرص العمل المناسبة.
9. بناء بنية تحتية تتسم بالمرونة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام ودعم الابتكار.
10. تقليل مستوى عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها.
11. جعل المدن والمستعمرات البشرية شاملة وآمنة وتتسم بالمرونة والاستدامة.
12. ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.
13. اتخاذ إجراء فوري لمواجهة تغير المناخ وتأثيره.
14. الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية والاستخدام لها بما يحقق التنمية المستدامة.
15. حماية الاستخدام المستدام للنظم البيئية وتصحيحه وتعزيزه وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، وإيقاف تآكل التربة ومعالجته والقضاء على فقدان التنوع البيولوجي.
16. تعزيز وجود المجتمعات السلمية والشاملة لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير فرصة الحصول على العدالة للجميع وبناء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمحاسبة وشاملة على المستويات كافة .
17. تعزيز وسائل تطبيق وإحياء الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

أهمية التنمية المستدامة:

تمثل التنمية المستدامة الإنسانية الحقيقية؛ فالتنمية المستدامة مستوحاه من حديث النبي "صلى الله عليه وآله وسلم": "عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وآله وسلم- قَالَ "لَا يُؤْمِنُ

أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ قَالَ لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" (النيسابوري، د ت، ص 49، رقم الحديث 179)، فعندما تجد الأجيال الحاضرة حريصة على رفاهية الأجيال القادمة، فهذا هو الإيثار بعينه، وضمان لاستمرارية الحياة الإنسانية بنحو يليق بالإنسان، لولم يكن من أهمية التنمية المستدامة إلا هذه الأخلاق والروح التي تتمتع بها الأجيال المتعاقبة لكفى، ومن أهميتها أنها توفر العدالة الاجتماعية، وتعمل على تحسين مستوى المعيشة، وتسهم في الاكتفاء الذاتي، وتقلص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، وتحسين دخل الفرد والمجتمع، وتوزيع الإنتاج، وحماية البيئة.

مجالات التنمية المستدامة: (أبو النصر، ومحمد، 2017م، 93-97)

تحددت مجالات التنمية المستدامة بثلاثة مجالات وهي: (التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية):

1- التنمية الاقتصادية:

يقصد بالتنمية الاقتصادية المستدامة، التغيرات الكمية والنوعية التي يشهدها الاقتصاد، والتي تسهم في تعزيز مستوى المعيشة والصحة الاقتصادية لمنطقة معينة، ويحكم على وجود تنمية اقتصادية من خلال المؤشرات الآتية: (متوسط الدخل الفردي والأسري والقومي، وحجم قطاع الزراعة والصناعة، ومدى وفرة الموارد الطبيعية، ونسبة توظيف رأس المال، وحجم الإنتاج والاستهلاك، ومعدلات التصدير ومعدلات الاستيراد، وحجم الدين الداخلي، وحجم الدين الخارجي، والقيمة الشرائية للعملة المحلية).

2- التنمية الاجتماعية:

يقصد بالتنمية الاجتماعية؛ أي تنمية علاقات الإنسان المتبادلة وتحسين مستوى التعليم والثقافة والوعي والسياسة والصحة لديه وإتاحة فرص الحرية والمشاركة له، ويمكن الحكم على وجود التنمية الاجتماعية من خلال المؤشرات الآتية: (الخدمات الاجتماعية الحكومية والأهلية المتوفرة، والخدمات الصحية المتوفرة، ونسبة التعليم والأمية في المجتمع، ونسبة المواليد والوفيات، والوعي الثقافي في المجتمع، ومدى تقبل الآخر، ومعدل المشاركة الشعبية، مدى توفر خدمات شغل أوقات الفراغ، عدد منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية).

3- التنمية البيئية:

التنمية البيئية فهي تنمية البيئة من حولنا؛ بهدف المحافظة عليها وعلى مواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث والعمل على تحقيق التوازن والتنوع والاستمرارية لها وإشباع حاجات الأجيال

الحالية مع مراعاة الأجيال القادمة، وللحكم على تنمية بيئية من خلال: (المحافظة على الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر، والمحافظة على المسطحات المائية، والعمل على زيادة المساحات الخضراء، وزراعة الأشجار والمحافظة عليها، وحماية الكائنات الحية، وغير الحية، والتحول نحو الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الأمواج، وتطبيق فكرة المدن الخضراء والذكية، وجعل معظم الأعمال المكتبية تتم من خلال الأنظمة المعلوماتية، والتخفيف من استهلاك الأوراق، وتشجيع حفظ المواد المطبوعة من خلال الطباعة ذات الوجهين، وتدوير الورق، ومحابر الطابعات وملبات الإضاءة، والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، واستخدام أكياس القمامة القابلة للتحلل بيولوجيا، وتعميم الرسائل عن التوعية البيئية في الأماكن المشتركة، واستخدام الأضواء والإلكترونيات التي توفر الطاقة، وإدخال نظام التصريف المزدوج في الحمامات، والتشجيع على النظافة دون استهلاك المياه من خلال توفير معقم اليدين في الأماكن المشتركة).

ثالثاً: علاقة التعليم بالتنمية المستدامة:

يمثل الفرد المتعلم عنصراً فعالاً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وعليه فإن سياسات التنمية الناجحة هي التي تقوم على حسن استثمار العنصر البشري، من خلال التركيز على دور التربية في المؤسسات النظامية وغير النظامية، وقدرتها على تغيير اتجاهات الأفراد، بجعل المعلومات والمعرفة الخاصة بالتنمية المستدامة تخترق المجتمعات العالمية، من خلال تغذية العملية التعليمية بقصص نجاح ونماذج إيجابية، شريطة التأكيد على الضوابط اللازمة لممارسات يد الإنسان في الجوانب أجمع ولاسيما الجانب البيئي، ولتحقيق ذلك يمكن من خلال "دمج برامج البيئة في مراحل التعليم النظامي، خاصة التعليم المتوسط الذي يعد بداية تكوين الاتجاهات والقيم البيئية". (أبو شريجة، د.ت، 123)، وبناء على ذلك فإننا بحاجة إلى مناهج تنموية متطورة، تحرص على تنمية الطاقات، وتسهم بفاعلية في إنتاج عقليات نوعية، تترجم المعرفة بمهارة دقيقة، وتسهم في إيجاد نفسيات إنسانية راقية. أما العلاقة نوعية التعليم ومؤشرات التنمية، فقد بحثت دراسة آريك هانوشيك، ودينس كميكو الفروق الدولية في نوعية التعليم من خلال مجموعة من العوامل، وأثرها في تحقيق النمو السريع والمكاسب الاقتصادية التي تعود على الدولة بعد (10: 20 سنة)، وتوصل الباحثان إلى وجود علاقة ارتباطية بينهما؛ ولذا نرى الدول تهتم بتطوير نوعية تعليمها لضمان تنمية بشرية فعالة، وقادرة على تحقيق أهدافها الوطنية. (علي، 2009، 120)، وبذا يعد التعليم أداة المجتمع الفاعلة لتنمية أبنائه تنمية شاملة.

إجراءات البحث:

تم اتباع العديد من الإجراءات العلمية لتحقيق أهداف البحث، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

مثل محتوى مناهج التربية الإسلامية المقرر على المرحلة الثانوية باليمن مجتمعاً للبحث،

والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) مجتمع البحث

م	فروع التربية الإسلامية	الصف الدراسي	عدد الموضوعات		مج وحدات التحليل	مج وحدات التحليل في الجزئين	ملحوظات
1	الحديث	أول ثانوي	الجزء 1	7		1868	
			الجزء 2	6			
		ثاني ثانوي	الجزء 1	8			
			الجزء 2	7			
		ثالث ثانوي	كتاب واحد	15			
2	السيرة	أول ثانوي	الجزء 1	7		2151	
			الجزء 2	7			
		ثاني ثانوي	الجزء 1	8			
			الجزء 2	8			
		ثالث ثانوي	كتاب واحد	12			
3	الإيمان	أول ثانوي	الجزء 1	7		1940	
			الجزء 2	6			
		ثاني ثانوي	الجزء 1	7			
			الجزء 2	6			
		ثالث ثانوي	كتاب واحد	13			
4	الفقه	أول ثانوي	الجزء 1	10		1459	
			الجزء 2	10			
		ثاني ثانوي	الجزء 1	10			
			الجزء 2	11			
		ثالث ثانوي	كتاب واحد	20			
	مجموع فئات التحليل لجميع فروع التربية الإسلامية						

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختار محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي (العاشر) عينة للبحث؛ يقينا بأن نتائج تحليلها سيعطي مؤشراً بوجود مفهومات التنمية المستدامة لبقية كتب الصفوف الأخرى، ومؤشراً بأن هذه المناهج صممت وفق خارطة مفاهيمية علمية أم لا، والجدول (2) يوضح عينة البحث.

الجدول (2) عينة البحث

اسم الكتاب	عدد الموضوعات الدراسي في الجزئين	وحدات التحليل (جمل الموضوعات الدراسية)	ملحوظات
الإيمان	13	1940	
الحديث	13	1868	
السيرة	14	2151	
الفقه	20	1459	
المجموع	60 موضوعاً دراسياً	7418	

رابعاً: أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه، تم بناء الأدوات اللازمة لذلك، باتباع الآتي:

1- إعداد قائمة بمفهومات التنمية المستدامة:

لإعداد هذه الأداة، تم الاطلاع على الكتب والمراجع، والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالبحث الحالي، وكذا تمت الاستفادة من نتائج القمم العالمية، والمؤتمرات والندوات العلمية، وتوصياتها المتعلقة بذلك، وبناء على ذلك تم التوصل إلى القائمة بصورتها الأولية مكونة من جوانب التنمية المستدامة الثلاثة وهي: (الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية البيئية) احتوى الجانب الاجتماعي على (31) مفهوماً، والجانب الاقتصادي (27) مفهوماً، والجانب الصحي والبيئي (24) مفهوماً، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق: 1) متخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والتقنيات، والتربية الإسلامية، وبعد تحكيم القائمة، وتعديلها في ضوء آراء المحكمين، أصبحت بصورتها النهائية. (ملحق: 2).

2- بناء استمارة تحليل المحتوى:

أما استمارة تحليل المحتوى، فقد بُنيت باتباع الآتي:

- تحديد الهدف من استمارة التحليل؛ تهدف عملية التحليل إلى معرفة مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة في محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي.

- وحدة التحليل، تم تحديد الجملة وحدة لتحليل محتوى التربية الإسلامية؛ لمناسبتها طبيعة البحث.

- فئات التحليل، مثلت مفهومات التنمية المستدامة فئات التحليل وهي: (مفهومات التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية الصحية البيئية).

صدق استمارة التحليل، وثباتها؛

إن فئات استمارة التحليل هي عبارات قائمة مفهومات التنمية المستدامة التي سبق التأكد من صدقها بواسطة صدق المحكمين، وللتأكد من ثبات استمارة التحليل تم حساب معامل الثبات من خلال الاتساق عبر الأفراد؛ حيث قام باحث آخر¹ "بالتحليل، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات من خلال مرات الاتفاق بين المحللين مقسما على مجموع عدد مرات الاتفاق والاختلاف، حيث بلغت نسبة الثبات (90%)، وتعد هذه النسبة مرتفعة مما يجعل الأداة بصورتها النهائية، وصالحة للبحث والتطبيق.

خامسا: تطبيق استمارة التحليل؛

تم تحليل محتوى فروع كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي البالغ عددها (4) كتب بجزئها وفق استمارة التحليل، باتباع الآتي:

- قراءة محتوى الموضوعات الدراسية واحدا تلو الآخر وتسجيل التكرارات لكل فئة من فئات التحليل.

- حدد الباحث عددا من الضوابط لضمان سلامة التحليل وهي: (اقتصار التحليل على المحتوى العلمي لكتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي، وتم استبعاد الفهرس ومقدمة الكتاب، وأسئلة التقويم، ويشمل التحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الدراسية المقررة على الصف الأول الثانوي الجزأين الأول والثاني، واستبعاد المعلومات المعادة والتفسيرية).

- تحديد المتوسط لتحديد درجات تضمين مجالات التنمية المستدامة معتمدا على الدراسات علمية، واستشارة عدد من الخبراء²، وذلك على النحو الآتي:

¹ أ.د. محمد حسين خاقو، أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بكلية التربية جامعة صنعاء.

² أ.د. حسن شحاته (مصري الجنسية)، أ.د. محمد حاتم المخلافي، أ.د. محمد حسين خاقو، د. جميل سليمان الصلوي.

الجدول (3) المتوسط لدرجات تضمين مجالات التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية

الترار	درجة التضمين
صفر	منعدمة
أقل من 6	ضعيفة
6- أقل من 12	متوسطة
12 فأكثر	كبيرة

- تحديد تكرارات كل مفهوم من مفهومات التنمية المستدامة الواردة في الكتاب، من خلال حساب المتوسط وتقريبه إلى أقرب عدد صحيح.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

بعد إجراء عملية تحليل المحتوى بواسطة الاستمارة المعدة لذلك، تم حساب التكرارات ونسبها المئوية، والمتوسطات للتكرارات: بغرض التوصل إلى النتائج.

سابعاً: نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث على النحو الآتي:

تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مفهومات التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟"

باتباع الخطوات السابقة تم التوصل إلى قائمة بمفهومات التنمية المستدامة اللازمة لمحتوى مناهج التربية الإسلامية المقرر على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (ملحق: 2)، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) قائمة مفهومات التنمية المستدامة المراد تضمينها بمناهج المرحلة الثانوية

م	عدد العبارات (المؤشرات)	النسبة
الجانب الاجتماعي	31	37.80%
الجانب الاقتصادي	27	32.93%
الجانب الصحي والبيئي	24	29.27%
المجموع	82	100%

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة في محتوى فروع مادة التربية الإسلامية كلا على حدة (الإيمان، الحديث، السيرة، الفقه) المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟"، تم تحليل كل كتاب على حدة، وفيما يأتي بيان ذلك:

أولاً: كتاب الإيمان:

تم تحليل كتاب الإيمان في ضوء التنمية المستدامة، والجداول (5، 6، 7، 8) توضح نتائج ذلك:

الجدول (5) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الاجتماعي) في محتوى فرع الإيمان المقرر على الصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
			ص + ض		ضمعي		صريح	
1	كبيرة	3.969072	77	0	0	3.969072	77	يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى.
2	كبيرة	0.979381	19	0	0	0.979381	19	يؤكد على تقبل الإنسان، واحترام حقوقه.
3	ضعيفة	0.206186	4	0.103093	2	0.103093	2	يحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.
4	متوسطة	0.463918	9	0.051546	1	0.412371	8	يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي.
5	كبيرة	2.216495	43	0.103093	2	2.113402	41	يحث على حماية الأسرة والمجتمع من التفكك.
6	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين أثار المخدرات المجتمعية وسبل حماية الأفراد منها.
7	ضعيفة	0.154639	3	0	0	0.154639	3	يوضح أثار التمييز والتعصب الأعلى.
8	كبيرة	0.670103	13	0.154639	3	0.515464	10	يبين الأثار الاجتماعية للفقر والبطالة.
9	كبيرة	1.237113	24	0.051546	1	1.185567	23	يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد المنسجمة مع تعاليم الإسلام الحنيف.
10	ضعيفة	0.103093	2	0	0	0.103093	2	يحث على تعزيز مشاركة المرأة في غرس القيم الاجتماعية.
11	كبيرة	5.360825	104	0.103093	2	5.257732	102	يؤكد على أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.
12	كبيرة	1.030928	20	0.154639	3	0.876289	17	يحث على تأمين السكن الكريم.
13	كبيرة	1.237113	24	0.154639	3	1.082474	21	يحث على الاهتمام ببدوي الاحتياجات الخاصة.
14	كبيرة	1.546392	30	0.154639	3	1.391753	27	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.
15	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحرص على تعميق الوعي لدى أبناء المجتمع.
16	كبيرة	0.618557	12	0	0	0.618557	12	يحث على مساعدة المحتاجين.
17	كبيرة	1.391753	27	0.103093	2	1.28866	25	يدعو إلى الالتزام بالأخلاق الجنسية.
18	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.
19	متوسطة	0.360825	7	0	0	0.360825	7	يدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
20	ضعيفة	0.154639	3	0	0	0.154639	3	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية وصنع القرار.
21	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يدعو إلى تحقيق الاحتياجات الإنسانية الضرورية.
22	ضعيفة	0.103093	2	0	0	0.103093	2	يحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.
23	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية الاجتماعية الجيدة.
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين آليات تنظيم النسل.
25	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يقدم تعليمات وإرشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات.
26	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبحث الجهات الحكومية والأهلية على تقديم الخدمات الاجتماعية العامة.
27	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يقدم مقترحات وإرشادات لشغل أوقات الفراغ.
28	كبيرة	3.14433	61	0	0	3.14433	61	يحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
29	ضعيفة	0.154639	3	0	0	0.154639	3	يبين أهمية الدفاع عن الحق وعدم الخوف إلا من الله تعالى.
30	متوسطة	0.309278	6	0	0	0.309278	6	يحث على التوحد والقوة في أوساط المجتمع.
31	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبرز شخصيات ونماذج اجتماعية للاقتداء بها.
		25.51546	495	1.134021	22	24.38144	473	فئات التحليل
					1940		1940	وحدات التحليل
	كبيرة		16		1		15	المعدل

يتضح من الجدول (5) مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي) في كتاب الإيمان المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفهومات 495 تكراراً ونسبة 25.51%، وجاء متوسط التكرارات (16)؛ أي أن هذه المفهومات جاءت تكرارات بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (473) تكراراً، بنسبة (24.38%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (22) تكراراً ونسبة (1.13%)، أما العبارات فدرجاتها متفاوتة؛ فالعبارات (11، 1، 28، 5، 17، 9، 13، 12، 2، 8، 16) جاءت بدرجة كبيرة وبنسب مئوية تراوحت بين (5.36% - 0.618%)، أما العبارات (4، 19، 30) فجاءت بدرجة متوسطة وبنسب مئوية تراوحت بين (0.46% - 0.30%)، أما العبارات (3، 7، 20، 29، 10، 22، 21، 23) فقد جاءت بدرجة ضعيفة بنسب مئوية تراوحت بين (0.206% - 0.051%)، وأهم العبارات (6، 15، 18، 24، 25، 26، 27، 31)، وهذه نتيجة منطقية؛ فالإيمان وموضوعاته بشرية اجتماعية، ورغم هذا كان التوقع حصوله على نسبة أعلى مما أظهرته نتيجة البحث، وتأتي الغرابة أن عدد (16) عبارات من أصل (31) عبارة، منها (8) جاءت بدرجة ضعيفة، و(8) أخرى لم يتم التطرق إليها.

الجدول (6) مفهومات التنمية المستدامة (الاقتصادي) في كتاب الإيمان للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
			ص + ض		ضمي		صريح	
11	ضعيفة	0.154639	3	0	0	0.154639	3	يبيّن أهمية الاستثمار لرأس المال البشري
6	ضعيفة	0.257732	5	0	0	0.257732	5	يحث على التوسع في المشاريع الإنتاجية
7	ضعيفة	0.257732	5	0	0	0.257732	5	يدعو إلى المحافظة على الموارد الطبيعية.
8	ضعيفة	0.257732	5	0	0	0.257732	5	يؤكد على العدالة في توزيع الثروات.
12	ضعيفة	0.154639	3	0	0	0.154639	3	يبيّن أهمية الاستثمار، ويدعو إلى حمايته.
20	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى استثمار الأفكار الابتكارية.
13	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يؤكد أهمية رأس المال، وبيّن الآليات الشرعية لتوظيفه.
4	متوسطة	0.56701	11	0	0	0.56701	11	يبيّن أهمية الزراعة وممارستها.
2	كبيرة	1.082474	21	0	0	1.082474	21	يبيّن آليات دعم الاقتصاد الوطني.
21	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يتضمن آليات تدعو إلى الموازنة بين التخصصات واحتياجات السوق.
22	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن أهمية استثمار التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير الاقتصاد الوطني.
5	متوسطة	0.309278	6	0	0	0.309278	6	يحث على تشجيع الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية.
14	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يحث على توفير الطاقة وزيادة كفاءتها.
23	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى احترام المهن وتشجيعها.
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يتضمن نماذج لحسن إدارة الموارد البشرية والطبيعية
9	ضعيفة	0.257732	5	0	0	0.257732	5	يدعو إلى توفير الأمن الغذائي.
3	كبيرة	0.721649	14	0	0	0.721649	14	يبيّن الأجر الأخروي لأصحاب الأداء المخلص.
25	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى مكافأة الأداء المتميز
15	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يبيّن فوائد استخدام الطاقة المتجددة
26	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى حماية المال العام

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
			ص+ض		ضمي		صرح	
10	ضعيفة	0.206186	4	0	0	0.206186	4	يوضح خطورة الفقر والبطالة على الاقتصاد الوطني.
16	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يوضح أهمية المستهلك ويدعو إلى سن قوانين لحمايته.
17	ضعيفة	0.051546	1	0.051546	1	0	0	يحث على ترشيد استهلاك الغذاء
18	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يحث على ترشيد استهلاك الطاقة
27	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين أهمية البحث العلمي وتطويره في مجال الاقتصاد.
1	كبيرة	1.28866	25	0	0	1.28866	25	يبين أهمية الثراء، ويحث على الكسب المشروع
19	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	الحث على حفظ الحقوق المالية للأفراد.
		5.876289	114	0.051546	1	5.824742	113	مجموع فئات التحليل
					1940		1940	عدد وحدات التحليل
	ضعيفة		4					المعدل

يتضح من الجدول (6) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي) في كتاب الإيمان المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 114 تكراراً وبنسبة 5.876%، وجاء متوسط التكرارات (4)؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارها بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (113) تكراراً، بنسبة (5.824%)، وبنحو ضمني بتكرار واحد وبنسبة (0.0515%)، أما عبارات هذا الجانب فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات التي جاءت بدرجة كبيرة بالترتيب (26، 9، 17)، بنسب مئوية تراوحت بين (1.28866% - 0.721649%)، أما العبارتان (8، 12) فقد جاءت بدرجة متوسطة، بنسب مئوية لكل منهما (0.56701% - 0.309278%)، أما العبارات (2، 3، 4، 16، 21، 1، 5، 7، 13، 19، 22، 23، 24، 27) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.257732% - 0.051546%)، وتم إهمال العبارات (6، 10، 11، 14، 15، 18، 20، 25).

تبين أن محتوى كتاب الإيمان تضمن الجانب الاقتصادي بدرجة ضعيفة، وهذا يجعلنا نؤكد على أهمية مراعاة هذا الجانب عند تطوير هذه المناهج وتضمينه بما يتناسب ومتطلبات المرحلة.

الجدول (7) مفاهيم التنمية المستدامة (الصحي والبيئي) في كتاب الإيمان للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
			ص+ض		ضمي		صرح	
2	كبيرة	5.154639	100	0	0	5.154639	100	يتناول المعلومات البيئية التي تعمق فهمه للبيئة.
14	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يبين خطورة المشكلات البيئية وكيفية الحد منها.
15	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يعرف المتعلم بطرق حماية البيئة، وأهمية تفعيل القوانين البيئية.
1	كبيرة	7.268041	141	0	0	7.268041	141	يعزز تفاعل الفرد مع بيئته، والمحافظة عليها.
17	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التخلص من المخلفات والنفايات الضارة بالطرق الصحية.
3	كبيرة	1.030928	20	0	0	1.030928	20	يدعو إلى الحفاظ على الموارد المائية، وترشيد استخدامها.
6	متوسطة	0.360825	7	0	0	0.360825	7	يوضح أهمية استثمار مياه الأمطار "الحصاد المائي"
7	متوسطة	0.360825	7	0	0	0.360825	7	يبين طرقاً متعددة لحماية الغلاف الجوي من التلوث.

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
			ص+ض		ضمي		صرح	
5	متوسطة	0.56701	11	0	0	0.56701	11	يبين فوائد الأخياء البرية وسبل حمايتها.
18	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على الوقاية من التلوث الغذائي
9	ضعيفة	0.257732	5	0	0	0.257732	5	يدعو إلى الاهتمام بالحياة البحرية.
19	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى المحافظة على الثروة الزراعية.
4	كبيرة	0.618557	12	0	0	0.618557	12	يبيّن أهمية الزراعة وغرس الأشجار، المساحات الخضراء في البيئة.
8	متوسطة	0.360825	7	0	0	0.360825	7	المحافظة على الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر.
20	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح خطورة الكوارث وسبل التخفيف منها.
21	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح خطورة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، واليات الحد منه.
22	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح مهارات استخدام الموارد البيئية.
10	ضعيفة	0.257732	5	0	0	0.257732	5	يبحث على استخدام الطاقة النظيفة، الأنظمة المعلوماتية، وتخفيف استخدام الورق
11	ضعيفة	0.206186	4	0	0	0.206186	4	يبنى المستوى الصحي لتحقيق استدامة النمو والتطوير.
23	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبنى القدرة على فهم القضايا الصحية، واتخاذ القرارات تجاهها.
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين أثار التدخين البيئية، وسبل مكافحته.
12	ضعيفة	0.206186	4	0	0	0.206186	4	يكسب المتعلم مهارات اختيار الغذاء الصحي.
13	ضعيفة	0.206186	4	0	0	0.206186	4	يبين خطورة الأمراض المعدية وغير المعدية وكيفية الوقاية منها.
16	ضعيفة	0.051546	1	0	0	0.051546	1	يحث على النظافة والصحة العامة.
		17.01031	330	0	0	17.01031	330	مجموع فئات التحليل
					1940		1940	عدد وحدات التحليل
			14					المعدل

يتضح من الجدول (7) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي) في

كتاب الإيمان المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 330 تكراراً ونسبة 17.010%، وجاء متوسط التكرارات (14)؛ أي أن هذه المفاهيم جاء تكرارها بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (330) تكراراً، بنسبة (17.010%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (0) تكرار ونسبة (0%)، أما عبارات هذا الجانب فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات التي جاءت بدرجة كبيرة (4، 1، 6، 13)، وتراوحت نسبها المئوية بين (7.268041% - 0.618557%)، أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة فهي (9، 7، 8، 14) تراوحت نسبها المئوية بين (0.56701% - 0.360825%)، أما العبارات (11، 18، 19، 22، 23، 2، 3، 24) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.257732% - 0.051546%)، وأهمل المحتوى العبارات (5، 10، 12، 15، 16، 17، 20، 21).

وكانت هذه النتيجة موفقة؛ فالإيمان مرتبط بالكون والبيئة بدرجة كبيرة، بل جعل الله سبحانه الكون والبيئة والحياة أسباباً من أسباب تقوية الإيمان به، ومع هذا فينبغي الربط المباشر بين المعلومات الواردة في المحتوى ومفاهيم البيئة وما واجب المتعلم تجاه ذلك وبنحو صريح وعملي.

الجدول (8) مفهومات التنمية المستدامة في كتاب الإيمان للصف الأول الثانوي

الترتيب	النسبة	التكرار	جوانب التنمية المستدامة
الأول	25.51546	495	الاجتماعي
الثاني	17.01031	330	الصحي البيئي
الثالث	5.876289	114	الاقتصادي
	48.4020	939	مجموع فئات التحليل
		1940	وحدات التحليل

يتضح من الجدول (8) أن كتاب الإيمان المقرر على الصف الأول الثانوي تضمن مفهومات التنمية المستدامة بنسبة (48.40%)، جاء في المرتبة الأول الجانب الاجتماعي بنسبة (25.515%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب الصحي والبيئي بنسبة (17.010%)، وجاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (5.876%)، وهذه نتيجة منطقية؛ فكتاب الإيمان من حيث المبدأ يركز على الإنسان وعقيدته، ويعد النظر إلى الكون والحياة والبيئة والتفكير فيها من أهم العوامل للإيمان بالله تعالى وتقويته، ورغم هذا الاهتمام إلا أن نسبة الجانب الصحي والبيئي ما تزال ضعيفة. وهذه النتيجة تتفق تماما مع دراسة طويل (2013)، واتفقت مع دراسة المندلاوي (2015م) في حصول البعد الاجتماعي على المرتبة الأولى، واختلفت معها في حصول البعد البيئي على المرتبة الثالثة في دراسة المندلاوي، بينما حصل في دراسة الباحث على المرتبة الثانية، وتختلف مع دراسة بوعبد الله، وناني (2009) التي توصلت إلى أن محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي بالجزائر تضمن الجانب الطبيعي البيئي بالدرجة الأولى، ثم الجانب الاجتماعي بالدرجة الثانية، وأخيرا الجانب الاقتصادي، واختلفت مع دراسة الركابي (2018م) التي نال فيها البعد البيئي اهتماما أكثر، يليه البعد الاجتماعي، وحل في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي.

ثانياً: كتاب الحديث؛

تم تحليل كتاب الحديث في ضوء مفهومات التنمية المستدامة، والجدول (9، 10، 11، 12) توضح ذلك:

الجدول (9) مفهومات التنمية المستدامة (الاجتماعي) في كتاب الحديث للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفومات التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
		%	ص+ ض	%	ض	%	ص	
10	كبيرة	1.498929	28	0	0	1.498929	28	1 يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى.
6	كبيرة	2.194861	41	0	0	2.194861	41	2 يؤكد على تقبل الإنسان، واحترام حقوقه.
5	كبيرة	2.67666	50	0	0	2.67666	50	3 بحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.
11	كبيرة	1.445396	27	0	0	1.445396	27	4 يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي.
2	كبيرة	6.745182	126	0	0	6.745182	126	5 بحث على حماية الأسرة والمجتمع من التفكك.
28	منعدمة	0	0	0	0	0	0	6 يبين أثار المخدرات المجتمعية وسبل حماية الأفراد منها.

الترتيب	الدرجة	النسبة %	مجموع ص + ض	النسبة %	التكرار ض	النسبة %	التكرار ص	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
7	كبيرة	1.552463	29	0	0	1.552463	29	يوضح آثار التمييز والتعصب الأعلى.
8	كبيرة	1.17773	22	0	0	1.17773	22	يبين الآثار الاجتماعية للفقر والبطالة.
9	كبيرة	3.265525	61	0	0	3.265525	61	يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد المنسجمة مع تعاليم الإسلام الحنيف.
10	ضعيفة	0.267666	5	0	0	0.267666	5	يحث على تعزيز مشاركة المرأة في عرس القيم الاجتماعية.
11	كبيرة	1.873662	35	0	0	1.873662	35	يؤكد على أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.
12	ضعيفة	0.053533	1	0	0	0.053533	1	يحث على تأمين السكن الكريم.
13	ضعيف	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يحث على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.
14	متوسطة	0.321199	6	0	0	0.321199	6	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.
15	ضعيفة	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يحرص على تعميق الوعي لدى أبناء المجتمع.
16	كبيرة	1.605996	30	0.053533	1	1.552463	29	يحث على مساعدة المحتاجين.
17	كبيرة	7.869379	147	0.428266	8	7.441113	139	يدعو إلى الالتزام بالأخلاق الحسنة.
18	ضعيفة	0.053533	1	0	0	0.053533	1	يحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.
19	كبيرة	0.588865	11	0	0	0.588865	11	يدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
20	ضعيفة	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية وصنع القرار.
21	ضعيفة	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يدعو إلى تحقيق الاحتياجات الإنسانية الضرورية.
22	كبيرة	1.231263	23	0.107066	2	1.124197	21	يحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.
23	ضعيفة	0.214133	4	0	0	0.214133	4	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية الاجتماعية الجيدة.
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين آليات تنظيم النسل.
25	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يقدم تعليمات وإرشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات.
26	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث الجهات الحكومية والأهلية على تقديم الخدمات الاجتماعية العامة.
27	كبيرة	1.17773	22	0.053533	1	1.124197	21	يقدم مقترحات وإرشادات لشغل أوقات الفراغ.
28	كبيرة	4.068522	76	0.053533	1	4.014989	75	يحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
29	متوسطة	0.588865	11	0	0	0.588865	11	يبين أهمية الدفاع عن الحق وعدم الخوف إلا من الله تعالى.
30	ضعيفة	0.053533	1	0	0	0.053533	1	يحث على التوحد والقوة في أوساط المجتمع.
31	متوسطة	0.428266	8	0	0	0.428266	8	يرز شخصيات ونماذج اجتماعية للاقتداء بها.
		41.59529	777	0.695931	13	40.89936	764	فئات التحليل
			25		1868		1868	وحدات التحليل
	كبيرة		25					المعدل

يتضح من الجدول (9) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي) في كتاب الحديث المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم (777) تكراراً ونسبة (59.41%)، وجاء متوسط التكرارات (25)؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (764) تكراراً، بنسبة (40.899%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (13) تكراراً ونسبة (0.695%)، أما عبارات هذا الجانب فجاءت درجاتها متفاوتة؛ فالعبارات (17)، 5، 28، 9، 3، 2، 11، 16، 7، 1، 4، 22، 8، 27، 19)، جاءت بدرجة كبيرة، وبنسب مئوية تراوحت بين

(7.869379% - 0.588865%)، أما العبارات (29، 31، 14) فجاءت بدرجة متوسطة، وبنسب مئوية تراوحت بين (0.588865% - 0.321199%)، أما العبارات (10، 23، 13، 15، 20، 21، 12، 18، 30) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.267666% - 0.053533%)، بينما أهمل المحتوى العبارات (6، 24، 25، 26).

الجدول (10) مفهومات التنمية المستدامة (الاقتصادي) في كتاب الحديث للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة %	مجموع ص+ض	النسبة %	التكرار الضمني	النسبة %	التكرار الصريح	مفومات التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
1	متوسطة	0.428266	8	0	0	0.428266	8	يبيّن أهمية الاستثمار لرأس المال البشري
2	متوسطة	0.428266	8	0	0	0.428266	8	يحث على التوسع في المشاريع الإنتاجية
3	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى المحافظة على الموارد الطبيعية
4	ضعيفة	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يؤكد على العدالة في توزيع الثروات
5	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن أهمية الاستثمار، ويدعو إلى حمايته
6	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى استثمار الأفكار الابتكارية
7	متوسطة	0.321199	6	0	0	0.321199	6	يؤكد أهمية رأس المال، وبين الآليات الشرعية لتوظيفه
8	ضعيفة	0.107066	2	0	0	0.107066	2	يبيّن أهمية الزراعة وممارستها
9	كبيرة	0.963597	18	0	0	0.963597	18	يبيّن آليات دعم الاقتصاد الوطني
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يتضمن البات تدعو إلى الموازنة بين التخصصات واحتياجات السوق
11	ضعيفة	0.053533	1	0	0	0.053533	1	يبيّن أهمية استثمار التكنولوجيا وتوطينها في تطوير الاقتصاد الوطني
12	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على تشجيع الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية
13	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على توفير الطاقة وزيادة كفاءتها
14	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى احترام المهن وتشجيعها
15	ضعيفة	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يتضمن نماذج لحسن إدارة الموارد البشرية والطبيعية
16	ضعيفة	0.214133	4	0	0	0.214133	4	يدعو إلى توفير الأمن الغذائي
17	كبيرة	0.695931	13	0	0	0.695931	13	يبيّن الأجر الأخروي لأصحاب الأداء المخلص
18	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى مكافأة الأداء المتميز
19	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن فوائد استخدام الطاقة المتجددة
20	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى حماية المال العام
21	متوسطة	0.428266	8	0	0	0.428266	8	يوضح خطورة الفقر والبطالة على اقتصاد الوطني
22	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح أهمية المستهلك ويدعو إلى سن قوانين لحمايته
23	ضعيفة	0.053533	1	0	0	0.053533	1	يحث على ترشيد الاستهلاك الغذائي
24	ضعيفة	0.053533	1	0	0	0.053533	1	يحث على ترشيد استهلاك الطاقة
25	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن أهمية البحث العلمي وتطويره في مجال الاقتصاد
26	كبيرة	2.087794	39	0.053533	1	2.034261	38	يبيّن أهمية الثراء، ويحث على الكسب المشروع
27	متوسطة	0.321199	6	0	0	0.321199	6	يحث على حفظ الحقوق المالية للأفراد
		6.477516	121	0.053533	1	6.423983	120	مجموع فئات التحليل
					1868		1868	عدد وحدات التحليل
	ضعيفة		4					المعدل

يتضح من الجدول (10) مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي) في كتاب الحديث المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفهومات (121) تكراراً وبنسبة (6.477%)، وجاء متوسط التكرارات (4)؛ أي أن هذه المفهومات جاءت تكرارها بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (120) تكراراً، بنسبة (6.423%)، وبنحو ضمني بعدد تكرار واحد وبنسبة (0.0535%)، أما عبارات هذا الجانب فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (26، 9، 17) جاءت بدرجة كبيرة، وبنسب مئوية تراوحت بين (2.087794% - 0.695931%)، أما العبارات (1، 2، 21، 7، 27) فقد جاءت بدرجة متوسطة تراوحت نسبها المئوية بين (0.428266% - 0.321199%)، أما العبارات (16، 4، 15، 8، 11، 23، 24) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.214133% - 0.053533%)، وأهمل المحتوى العبارات (3، 5، 6، 10، 12، 13، 14، 18، 19، 20، 22، 25)

الجدول (11) مفهومات التنمية المستدامة (الصحي والبيئي) في كتاب الحديث لصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
		%	ص + ض	%	ص	%	ص	
4	ضعيفة	0.107066	2	0	0	0.107066	2	يتناول المعلومات البيئية التي تعمق فهمه للبيئة.
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن خطورة المشكلات البيئية وكيفية الحد منها.
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يعرف المتعلم بطرق حماية البيئة، وأهمية تفعيل القوانين البيئية.
11	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يعزز تفاعل الفرد مع بيئته، والمحافظة عليها.
12	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التخلص من المخلفات والنفايات الضارة بالطرق الصحية.
7	ضعيفة	0.053533	1	0.053533	1	0	0	يدعو إلى الحفاظ على الموارد المائية، وترشيد استخدامها.
13	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح أهمية استثمار مياه الأمطار "الحصاد المائي"
14	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن طرقاً متعددة لحماية الغلاف الجوي من التلوث.
2	ضعيفة	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يبيّن فوائد الأحياء البرية وسبل حمايتها.
15	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على الوقاية من التلوث الغذائي
16	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى الاهتمام بالحياة البحرية.
17	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى المحافظة على الثروة الزراعية.
3	ضعيفة	0.1606	3	0	0	0.1606	3	يبيّن أهمية الزراعة وغرس الأشجار، المساحات الخضراء في البيئة.
18	منعدمة	0	0	0	0	0	0	المحافظة على الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر.
19	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح خطورة الكوارث وسبل التخفيف منها.
20	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح خطورة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وآليات الحد منه.
21	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح مهارات استخدام الموارد البيئية.
22	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على استخدام الطاقة النظيفة، الأنظمة المعلوماتية، وتخفيف استخدام الورق والبلاستيك.
8	ضعيفة	0.053533	1	0	0	0.053533	1	يبيّن المستوى الصحي لتحقيق استدامة النمو والتطوير.
23	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن القدرة على فهم القضايا الصحية، واتخاذ القرارات تجاهها.
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبيّن آثار التدخين البيئية، وسبل مكافحتها.
1	ضعيفة	0.267666	5	0	0	0.267666	5	يكسب المتعلم مهارات اختيار الغذاء الصحي.
5	ضعيفة	0.107066	2	0	0	0.107066	2	يبيّن خطورة الأمراض المعدية وغير المعدية وكيفية الوقاية منها.
6	ضعيفة	0.107066	2	0	0	0.107066	2	يحث على النظافة والصحة العامة.
		1.017131	19	0.053533	1	0.963597	18	مجموع فئات التحليل
					1868		1868	عدد وحدات التحليل
	ضعيفة		1					المعدل

يتضح من الجدول (11) مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي) في كتاب الحديث المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفهومات (19) تكراراً ونسبة (1.017%)، وجاء متوسط التكرارات (1)؛ أي أن هذه المفهومات جاءت تكرارها بدرجة ضعيفة، تم تضمينها بنحو صريح بعدد (18) تكراراً، بنسبة (0.963%)، وبنحو ضمني بعدد (1) تكراراً، ونسبة (0.535%)، أما عبارات هذا الجانب فجاءت بدرجات متفاوتة؛ فالعبارات (22)، 9، 13، 1، 23، 24، 6، 19) جاءت بدرجة ضعيفة بنسب مئوية تراوحت بين (0.267666% – 0.053533%)، واهمل العبارات (2)، 3، 4، 5، 7، 8، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21).

الجدول (12) مفهومات التنمية المستدامة في كتاب الحديث للصف الأول الثانوي

جوانب التنمية المستدامة	التكرار	النسبة	الترتيب
الاجتماعي	777	41.59529	الأول
الاقتصادي	121	6.477516	الثاني
الصحي البيئي	19	1.017131	الثالث
مجموع فئات التحليل	917	49.0899	
وحدات التحليل	1868		

يتضح من الجدول (12) أن كتاب الحديث المقرر على الصف الأول الثانوي قد تضمن مفهومات التنمية المستدامة بنسبة (49.0899%)، جاء في المرتبة الأولى الجانب الاجتماعي بنسبة (41.595%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب الاقتصادي بنسبة (6.477%)، بينما احتل الجانب الصحي والبيئي المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (1.017%).

من البديهي أن يهتم محتوى كتاب الحديث بالجانب الاجتماعي، إلا أن النسبة التي حصل عليها الجانب الصحي والبيئي، وكذا الجانب الاقتصادي؛ ليدل على غياب الخارطة المفاهيمية عند عملية التأليف، فكتاب الحديث ينبغي أن يتضمن جميع جوانب التنمية المستدامة وبنحو متوازن. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة المندلاوي (2015م)، واتفقت مع دراسة طویل (2013) في حصول الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى في الدراستين، واختلفت معها في البعدين (الاقتصادي والبيئي) ففي هذه الدراسة حصل الجانب البيئي على المرتبة الثانية، بينما حصل الجانب الاقتصادي على المرتبة الثالثة، بينما في دراسة الباحث جاء البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية، والبعد الصحي والبيئي في المرتبة الثالثة، وتختلف مع دراسة بوعبد الله، وناني (2009) التي توصلت إلى أن محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي بالجزائر تضمن الجانب الطبيعي البيئي بالدرجة الأولى، ثم الجانب الاجتماعي بالدرجة الثانية، وأخيراً الجانب الاقتصادي، واختلفت مع دراسة الركابي (2018م)

التي نال فيها البعد البيئي اهتماماً أكثر، يليه البعد الاجتماعي، وحل في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي، ويأتي هذا الاتفاق والاختلاف تبعاً لعينة الدراسة (الكتب والمواد الدراسية وأهدافها).

ثالثاً: كتاب السيرة؛

تم تحليل كتاب السيرة في ضوء مفهومات التنمية المستدامة، والجدول (13، 14، 15، 16) توضح نتائج ذلك:

الجدول (13) مفهومات التنمية المستدامة (الاجتماعي) في كتاب السيرة للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة %	مجموع ص + ض	النسبة %	التكرار ض	النسبة %	التكرار ص	مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
1	كبيرة	1.48768	32	0.41841	9	1.06927	23	يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى.
2	كبيرة	0.79033	17	0.27894	6	0.51139	11	يؤكد على تقبل الإنسان، واحترام حقوقه.
3	كبيرة	0.69735	15	0.18596	4	0.51139	11	يحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.
4	كبيرة	4.649	100	0.18596	4	4.46304	96	يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي.
5	كبيرة	1.16225	25	0.09298	2	1.06927	23	يحث على حماية الأسرة والمجتمع من التفكك.
6	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين أثار المخدرات المجتمعية وسبل حماية الأفراد منها.
7	كبيرة	1.99907	43	0.13947	3	1.8596	40	يوضح أثار التمييز والتعصب الأعلى.
8	متوسطة	0.51139	11	0.18596	4	0.32543	7	يبين الآثار الاجتماعية للفقر والبطالة.
9	متوسطة	0.37192	8	0.23245	5	0.13947	3	يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد المنسجمة مع تعاليم الإسلام الحنيف.
10	كبيرة	0.83682	18	0.27894	6	0.55788	12	يحث على تعزيز مشاركة المرأة في غرس القيم الاجتماعية.
11	متوسطة	0.37192	8	0.09298	2	0.27894	6	يؤكد على أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.
12	ضعيفة	0.18596	4	0.09298	2	0.09298	2	يحث على تأمين السكن الكريم.
13	ضعيفة	0.23245	5	0.13947	3	0.09298	2	يحث على الاهتمام بذي الاحتياجات الخاصة.
14	متوسطة	0.4649	10	0.32543	7	0.13947	3	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.
15	ضعيفة	0.13947	3	0.13947	3	0	0	يحرص على تعميق الوعي لدى أبناء المجتمع.
16	كبيرة	0.83682	18	0.37192	8	0.4649	10	يحث على مساعدة المحتاجين.
17	كبيرة	11.43654	246	1.16225	25	10.27429	221	يدعو إلى الالتزام بالأخلاق الحسنة.
18	كبيرة	0.55788	12	0.18596	4	0.37192	8	يحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.
19	متوسطة	0.51139	11	0.27894	6	0.23245	5	يدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
20	ضعيفة	0.13947	3	0.13947	3	0	0	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية وصنع القرار.
21	ضعيفة	0.18596	4	0.13947	3	0.04649	1	يدعو إلى تحقيق الاحتياجات الإنسانية الضرورية.
22	متوسطة	0.32543	7	0.13947	3	0.18596	4	يحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.
23	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية الاجتماعية الجيدة.
24	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين أليات تنظيم النسل.
25	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يقدم تعليمات وأرشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات.
26	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يحث الجهات الحكومية والأهلية على تقديم الخدمات الاجتماعية العامة.
27	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يقدم مقترحات وأرشادات لشغل أوقات الفراغ.
28	كبيرة	3.02185	65	0.32543	7	2.69642	58	يحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
29	كبيرة	0.69735	15	0.09298	2	0.60437	13	يبين أهمية الدفاع عن الحق وعدم الخوف إلا من الله تعالى.

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
		%	ص + ض	%	ض	%	ص	
19	متوسطة	0.37192	8	0.09298	2	0.27894	6	يحث على التوحد والقوة في أوساط المجتمع.
6	كبيرة	1.30172	28	0.09298	2	1.20874	26	يرز شخصيات ونماذج اجتماعية للاقتداء بها.
		33.84472	728	6.369131	137	27.47559	591	فئات التحليل
					2151		2151	وحدات التحليل
	كبيرة		23					المعدل

يتضح من الجدول (13) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي) في كتاب السيرة المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 728 تكراراً ونسبة 33.84%، وجاء متوسط التكرارات (23)؛ أي أن هذه المفاهيم جاء تكرارها بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (591) تكراراً، بنسبة (27.475%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (137) تكراراً ونسبة (6.369%)، أما العبارات فقد جاءت بدرجات متفاوتة؛ فالعبارات (17، 4، 28، 7، 1، 31، 5، 10، 16، 2، 3، 29، 18) جاءت بدرجة كبيرة ونسب مئوية تراوحت بين (7.869379% - 0.55788%)، والعبارات (8، 19، 14، 9، 11، 30، 22) جاءت بدرجة متوسطة، ونسب مئوية تراوحت بين (0.51139% - 0.32543%)، أما العبارات (13، 12، 21، 15، 20، 6، 23، 24، 25، 26، 27) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.23245%- 0.09298%)، وتميز كتاب السيرة بأنه لم يهمل أي عبارات من عبارات التنمية المستدامة في الجانب الاجتماعي، رغم حصول (11) عبارة على درجة ضعيفة.

الجدول (14) مفاهيم التنمية المستدامة (الاقتصادي) في كتاب السيرة للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
		%	ص + ض	%	الضمي	%	الصريح	
1	كبيرة	0.74384	16	0.13947	3	0.60437	13	يبين أهمية الاستثمار لرأس المال البشري
2	كبيرة	1.02278	22	0.32543	7	0.69735	15	يحث على التوسع في المشاريع الإنتاجية
3	ضعيفة	0.13947	3	0.09298	2	0.04649	1	يدعو إلى المحافظة على الموارد الطبيعية.
4	متوسطة	0.27894	6	0.09298	2	0.18596	4	يؤكد على العدالة في توزيع الثروات.
5	ضعيفة	0.18596	4	0.09298	2	0.09298	2	يبين أهمية الاستثمار، ويدعو إلى حمايته.
6	ضعيفة	0.23245	5	0.09298	2	0.13947	3	يدعو إلى استثمار الأفكار الابتكارية.
7	متوسطة	0.51139	11	0.13947	3	0.37192	8	يؤكد أهمية رأس المال، وبيّن الآليات الشرعية لتوظيفه.
8	متوسطة	0.27894	6	0.09298	2	0.18596	4	يبين أهمية الزراعة وممارستها.
9	كبيرة	1.62715	35	0.23245	5	1.3947	30	يبين آليات دعم الاقتصاد الوطني.
10	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يتضمن آليات تدعو إلى الموازنة بين التخصصات واحتياجات السوق.
11	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين أهمية استثمار التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير الاقتصاد الوطني.
12	ضعيفة	0.13947	3	0.09298	2	0.04649	1	يحث على تشجيع الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية.
13	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يحث على توفير الطاقة وزيادة كفاءتها.
14	متوسطة	0.27894	6	0.09298	2	0.18596	4	يدعو إلى احترام المهن وتشجيعها.
15	متوسطة	0.4649	10	0.09298	2	0.37192	8	يتضمن نماذج لحسن إدارة الموارد البشرية والطبيعية

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
		%	ص+ ض	%	الضمي	%	الصريح	
13	ضعيفة	0.18596	4	0.09298	2	0.09298	2	يدعو إلى توفير الأمن الغذائي.
20	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين الأجر الأخروي لأصحاب الأداء المخلص.
21	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يدعو إلى مكافأة الأداء المتميز
22	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين فوائد استخدام الطاقة المتجددة
23	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يدعو إلى حماية المال العام
7	متوسطة	0.32543	7	0.09298	2	0.23245	5	يوضح خطورة الفقر والبطالة على الاقتصاد الوطني.
24	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يوضح أهمية المستهلك ويدعو إلى سن قوانين لحمايته.
16	ضعيفة	0.13947	3	0.09298	2	0.04649	1	يحث على ترشيد الاستهلاك الغذائي
25	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يحث على ترشيد استهلاك الطاقة
26	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين أهمية البحث العلمي وتطويره في مجال الاقتصاد.
3	كبيرة	0.79033	17	0.32543	7	0.4649	10	يبين أهمية الثراء، ويحث على الكسب المشروع
27	منعدمة	0	0	0	0	0	0	الحث على حفظ الحقوق المالية للأفراد.
		8.275221	178	3.11483	67	5.160391	111	مجموع فئات التحليل
					2151		2151	عدد وحدات التحليل
	متوسطة		7					المعدل

يتضح من الجدول (14) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي) في كتاب السيرة المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 178 تكراراً ونسبة 8.275%، وجاء متوسط التكرارات (7)؛ أي أن هذه المفاهيم جاء تكرارها بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (111) تكراراً، بنسبة (5.160%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (67) تكراراً ونسبة (3.114%)، وجاءت العبارات متفاوتة؛ فالعبارات (9، 2، 26، 1) جاءت بدرجة كبيرة ونسب مئوية تراوحت بين (1.62715% - 0.74384%)، أما العبارات (7، 15، 21، 4، 8، 14) فجاءت بدرجة متوسطة ونسب مئوية تراوحت بين (0.51139% - 0.27894%)، أما العبارات (6، 5، 16، 3، 12، 23، 10، 11، 13، 17، 18، 19، 20، 22، 24، 25) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.23245% - 0.09298%)، وأهمل العبارة (27) فقط.

الجدول (15) مفاهيم التنمية المستدامة (الصحي والبيئي) في كتاب السيرة للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
		%	ص+ ض	%	ض	%	ص	
2	كبيرة	0.60437	13	0.09298	2	0.51139	11	يتناول المعلومات البيئية التي تعمق فهمه للبيئة.
8	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين خطورة المشكلات البيئية وكيفية الحد منها.
9	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يعرف المتعلم بطرق حماية البيئة، وأهمية تفعيل القوانين البيئية.
4	كبيرة	0.74384	16	0.09298	2	0.65086	14	يعزز تفاعل الفرد مع بيئته، والمحافظة عليها.
10	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يدعو إلى التخلص من المخلفات والنفايات الضارة بالطرق الصحية.
4	ضعيفة	0.13947	3	0.09298	2	0.04649	1	يدعو إلى الحفاظ على الموارد المائية، وترشيد استخدامها.
11	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يوضح أهمية استثمار مياه الأمطار "الخصاء المائي"
5	ضعيفة	0.13947	3	0.09298	2	0.04649	1	يبين طرقاً متعددة لحماية الغلاف الجوي من التلوث.

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
		%	ص+ ض	%	ض	%	ص	
6	ضعيفة	0.13947	3	0.09298	2	0.04649	1	يبين فوائد الأحياء البرية وسبل حمايتها.
12	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يحث على الوقاية من التلوث الغذائي
13	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يدعو إلى الاهتمام بالحياة البحرية.
14	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يدعو إلى المحافظة على الثروة الزراعية.
3	متوسطة	0.37192	8	0.09298	2	0.27894	6	يبين أهمية الزراعة وغرس الأشجار، المساحات الخضراء في البيئة.
15	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	المحافظة على الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر.
16	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يوضح خطورة الكوارث وسبل التخفيف منها.
17	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يوضح خطورة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، واليات الحد منه.
18	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يوضح مهارات استخدام الموارد البيئية.
19	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يحث على استخدام الطاقة النظيفة، الأنظمة المعلوماتية، وتخفيف استخدام الورق والبلاستيك.
20	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	ينعي المستوى الصحي لتحقيق استدامة النمو والتطوير.
21	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	ينعي القدرة على فهم القضايا الصحية، واتخاذ القرارات تجاهها.
22	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين أثار التدخين البيئية، وسبل مكافحته.
23	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يكسب المتعلم مهارات اختيار الغذاء الصحي.
24	ضعيفة	0.09298	2	0.09298	2	0	0	يبين خطورة الأمراض المعدية وغير المعدية وكيفية الوقاية منها.
7	ضعيفة	0.13947	3	0.09298	2	0.04649	1	يحث على النظافة والصحة العامة.
		3.85867	83	2.23152	48	1.62715	35	مجموع فئات التحليل
					2151		2151	عدد وحدات التحليل
	ضعيفة		3					المعدل

يتضح من الجدول (15) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)

في كتاب السيرة المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 83 تكراراً ونسبة 3.858%، وجاء متوسط التكرارات (3)؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارها بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (35) تكراراً، بنسبة (1.627%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (48) تكراراً ونسبة (2.231%)، أما العبارات فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (4، 1) جاءت بدرجة كبيرة وبنسب مئوية تراوحت بين (0.74384% – 0.60437%)، أما العبارة (13) فقد جاءت بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (0.37192%)، أما العبارات (6، 8، 9، 24، 2، 3، 5، 7، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.13947% - 0.09298%)، ولم يهمل محتوى كتاب السيرة أي عبارة من عبارات هذا الجانب.

الجدول (16) مفاهيم التنمية المستدامة في كتاب السيرة للصف الأول الثانوي

الترتيب	النسبة	التكرار	جوانب التنمية المستدامة
الأول	33.84472	728	الاجتماعي
الثاني	8.275221	178	الاقتصادي
الثالث	3.85867	83	الصحي البيئي
	45.9786	989	مجموع فئات التحليل
		2151	وحدات التحليل

يتضح من الجدول (16) أن كتاب السيرة للصف الأول الثانوي قد تضمن مفهومات التنمية المستدامة بنسبة (45.978%)، جاء في المرتبة الأولى الجانب الاجتماعي بنسبة (33.844%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب الاقتصادي بنسبة (8.275%)، بينما جاء الجانب الصحي والبيئي المرتبة الأخيرة بنسبة (3.858%).

إن السيرة النبوية على صاحبها أفضل السلام وأتم التسليم شاملة ومتنوعة وتناولت الجوانب أجمع، وينبغي مراعاة ذلك عند عملية التأليف وإن تفاوتت النسبة بينها، وبحسب لهذا الكتاب تغطيته لجميع العبارات (المفاهيم)، في جميع الجوانب وإن كان بعضها ضعيفة، وعليه فإن الباحث يؤكد على أهمية التوازن المدروس والمخطط بين هذه الجوانب.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة المندلاوي (2015م)، واتفقت مع دراسة طويل (2013) في الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى، واختلفت معها في الجانبين (الاقتصادي والبيئي) ففي دراسة طويل حصل الجانب البيئي على المرتبة الثانية، وحصل الجانب الاقتصادي على المرتبة الثالثة، بينما في دراسة الباحث جاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الثانية، والجانب الصحي والبيئي في المرتبة الثالثة، وتختلف مع دراسة بوعبد الله، وناني (2009م)، التي توصلت إلى أن الجانب الطبيعي البيئي حصل على الدرجة الأولى، ثم الجانب الاجتماعي، وأخيرا الجانب الاقتصادي، واختلفت مع دراسة الركابي (2018م) التي نال فيها البعد البيئي اهتماما أكثر، ويليه البعد الاجتماعي، وحل في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي، ويأتي هذا الاتفاق والاختلاف تبعا لعينة الدراسة (الكتب والمواد الدراسية وأهدافها).

رابعا: كتاب الفقه:

تم تحليل كتاب الفقه في ضوء مفهومات التنمية المستدامة، والجدول (17، 18، 19، 20) توضح نتائج ذلك:

الجدول (17) مفهومات التنمية المستدامة (الاجتماعي) في كتاب الفقه للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
		%	ص+ ض	%	ض	%	ص	
1	كبيرة	2.193283	32	0	0	2.193283	32	يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى
2	كبيرة	3.906785	57	0.06854	1	3.838245	56	يؤكد على تقبل الإنسان، واحترام حقوقه.
3	كبيرة	3.632625	53	0.13708	2	3.495545	51	يحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.
4	كبيرة	1.028101	15	0	0	1.028101	15	يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي.
5	كبيرة	10.07539	147	0.13708	2	9.938314	145	يحث على حماية الأسرة والمجتمع من التفكك.
6	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	يبين أثار المخدرات المجتمعية وسبل حماية الأفراد منها.
7	متوسطة	0.548321	8	0	0	0.548321	8	يوضح أثار التمييز والتعصب الأعلى.
8	كبيرة	3.015764	44	0.27416	4	2.741604	40	يبين الأثار الاجتماعية للفقر والبطالة.

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
7	كبيرة	2.467443	36	0	0	2.467443	36	يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد المنسجمة مع تعاليم الإسلام الحنيف.
21	متوسطة	0.479781	7	0	0	0.479781	7	يحث على تعزيز مشاركة المرأة في غرس القيم الاجتماعية.
22	ضعيفة	0.3427	5	0.13708	2	0.20562	3	يؤكد على أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.
20	متوسطة	0.548321	8	0	0	0.548321	8	يحث على تأمين السكن الكريم.
8	كبيرة	2.330363	34	0.06854	1	2.261823	33	يحث على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.
24	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.
17	متوسطة	0.616861	9	0	0	0.616861	9	يحرص على تعميق الوعي لدى أبناء المجتمع.
18	متوسطة	0.616861	9	0	0	0.616861	9	يحث على مساعدة المحتاجين.
2	كبيرة	5.620288	82	0.3427	5	5.277587	77	يدعو إلى الالتزام بالأخلاق الحسنة.
25	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	يحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.
11	كبيرة	1.919123	28	0	0	1.919123	28	يدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
26	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية وصنع القرار.
30	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى تحقيق الاحتياجات الإنسانية الضرورية.
14	كبيرة	0.959561	14	0	0	0.959561	14	يحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.
10	كبيرة	2.124743	31	0	0	2.124743	31	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية الاجتماعية الجيدة.
27	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	يبين آليات تنظيم النسل.
28	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	يقدم تعليمات وإرشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات.
31	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث الجهات الحكومية والأهلية على تقديم الخدمات الاجتماعية العامة.
15	متوسطة	0.685401	10	0	0	0.685401	10	يقدم مقترحات وإرشادات لشغل أوقات الفراغ.
12	كبيرة	1.644962	24	0	0	1.644962	24	يحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
29	ضعيفة	0.06854	1	0	0	0.06854	1	يبين أهمية الدفاع عن الحق وعدم الخوف إلا من الله تعالى.
16	متوسطة	0.685401	10	0	0	0.685401	10	يحث على التوحد والقوة في أوساط المجتمع.
6	كبيرة	2.673064	39	0	0	2.673064	39	يبرز شخصيات ونماذج اجتماعية للاقتداء بها.
		49.00617	715	1.165182	17	47.84099	698	فئات التحليل
					1459		1459	وحدات التحليل
كبيرة			23					المعدل

يتضح من الجدول (17) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي) في كتاب الفقه المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم (715) تكراراً وبنسبة (49.006%)، وجاء متوسط التكرارات (23)؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكراراً بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (698) تكراراً، بنسبة (47.840%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (17) تكراراً وبنسبة (1.165%)، أما العبارات فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (5، 17، 2، 3، 8، 31، 9، 13، 1، 23، 19، 28، 4، 22) جاءت بدرجة كبيرة وبنسب مئوية تراوحت بين (10.07539% - 0.959561%)، أما العبارات (27، 30، 15، 16، 7، 12، 10) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (0.685401% - 0.479781%)، أما العبارات (11، 6، 14، 18، 20، 24، 25، 29) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، بنسب مئوية تراوحت بين (0.3427% - 0.06854%)، بينما أهمل المحتوى العبارتين (21، 26).

الجدول (18) مفهومات التنمية المستدامة (الاقتصادي) في كتاب الفقه للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفومات التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
		%	ص + ض	%	الضمي	%	الصريح	
10	متوسطة	0.548321	8	0	0	0.548321	8	1 بين أهمية الاستثمار لرأس المال البشري
9	متوسطة	0.685401	10	0	0	0.685401	10	2 بحث على التوسع في المشاريع الإنتاجية
13	ضعيفة	0.3427	5	0	0	0.3427	5	3 يدعو إلى المحافظة على الموارد الطبيعية.
8	كبيرة	0.822481	12	0	0	0.822481	12	4 يؤكد على العدالة في توزيع الثروات.
15	ضعيفة	0.27416	4	0	0	0.27416	4	5 بين أهمية الاستثمار، ويدعو إلى حمايته.
20	منعدمة	0	0	0	0	0	0	6 يدعو إلى استثمار الأفكار الابتكارية.
6	كبيرة	1.028101	15	0	0	1.028101	15	7 يؤكد أهمية رأس المال، وبين الآليات الشرعية لتوظيفه.
16	ضعيفة	0.20562	3	0	0	0.20562	3	8 بين أهمية الزراعة وممارستها.
5	كبيرة	1.370802	20	0.06854	1	1.302262	19	9 بين آليات دعم الاقتصاد الوطني.
21	منعدمة	0	0	0	0	0	0	10 يتضمن آليات تدعو إلى المواءمة بين التخصصات واحتياجات السوق.
22	منعدمة	0	0	0	0	0	0	11 بين أهمية استثمار التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير الاقتصاد الوطني.
19	ضعيفة	0.06854	1	0	0	0.06854	1	12 بحث على تشجيع الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية.
23	منعدمة	0	0	0	0	0	0	13 بحث على توفير الطاقة وزيادة كفاءتها.
17	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	14 يدعو إلى احترام المهن وتشجيعها.
7	كبيرة	0.891021	13	0	0	0.891021	13	15 يتضمن نماذج لحسن إدارة الموارد البشرية والطبيعية
3	كبيرة	2.330363	34	0.06854	1	2.261823	33	16 يدعو إلى توفير الأمن الغذائي.
14	ضعيفة	0.3427	5	0.20562	3	0.13708	2	17 بين الأجر الأخروي لأصحاب الأداء المخلص.
12	متوسطة	0.411241	6	0	0	0.411241	6	18 يدعو إلى مكافأة الأداء المتميز.
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	19 بين فوائد استخدام الطاقة المتجددة.
11	متوسطة	0.479781	7	0	0	0.479781	7	20 يدعو إلى حماية المال العام.
4	كبيرة	2.261823	33	0.06854	1	2.193283	32	21 يوضح خطورة الفقر والبطالة على الاقتصاد الوطني.
18	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	22 يوضح أهمية المستهلك ويدعو إلى سن قوانين لحمايته.
25	منعدمة	0	0	0	0	0	0	23 بحث على ترشيد الاستهلاك الغذائي.
26	منعدمة	0	0	0	0	0	0	24 بحث على ترشيد استهلاك الطاقة.
27	منعدمة	0	0	0	0	0	0	25 بين أهمية البحث العلمي وتطوره في مجال الاقتصاد.
1	كبيرة	5.277587	77	0.479781	7	4.797807	70	26 بين أهمية الثراء، ويحث على الكسب المشروع.
2	كبيرة	2.741604	40	0.06854	1	2.673064	39	27 الحث على حفظ الحقوق المالية للأفراد.
		20.35641	297	0.959561	14	19.39685	283	مجموع فئات التحليل
					1459		1459	عدد وحدات التحليل
	متوسطة		11					المعدل

يتضح من الجدول (18) مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي) في

كتاب الفقه المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفهومات (297) تكراراً ونسبة (20.356%)، وجاء متوسط التكرارات (11)؛ أي أن هذه المفهومات جاء تكرارها بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (283) تكراراً، بنسبة (19.396%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (14) تكراراً ونسبة (0.959%)، أما العبارات فقد تفاوتت درجاته؛ فالعبارات (26، 27، 16، 21، 9، 7، 15، 4) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (5.277587% - 0.822481%)، أما العبارات (2، 1، 20، 18) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (0.685401% -

0.411241%)، أما العبارات (3، 17، 5، 8، 14، 22، 12) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.3427%- 0.06854%)، وأهمل العبارات (6، 10، 11، 13، 19، 23، 24، 25)

الجدول (19) مفهومات التنمية المستدامة (الصحي والبيئي) في كتاب الفقه للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
		%	ص+ ض	%	ض	%	ص	
1	متوسطة	0.479781	7	0	0	0.479781	7	يتناول المعلومات البيئية التي تعمق فهمه للبيئة.
2	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين خطورة المشكلات البيئية وكيفية الحد منها.
3	متوسطة	0.616861	9	0.06854	1	0.548321	8	يعرف المتعلم بطرق حماية البيئة، وأهمية تفعيل القوانين البيئية.
4	ضعيفة	0.3427	5	0	0	0.3427	5	يعزز تفاعل الفرد مع بيئته، والمحافظة عليها.
5	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التخلص من المخلفات والنفايات الضارة بالطرق الصحية.
6	متوسطة	0.411241	6	0	0	0.411241	6	يدعو إلى الحفاظ على الموارد المائية، وترشيد استخدامها.
7	ضعيفة	0.06854	1	0	0	0.06854	1	يوضح أهمية استثمار مياه الأمطار "الحصاد المائي"
8	ضعيفة	0.06854	1	0	0	0.06854	1	يبين طرقاً متعددة لحماية الغلاف الجوي من التلوث.
9	كبيرة	1.713502	25	0	0	1.713502	25	يبين فوائد الأحياء البرية وسبل حمايتها.
10	ضعيفة	0.27416	4	0	0	0.27416	4	يحث على الوقاية من التلوث الغذائي.
11	ضعيفة	0.06854	1	0	0	0.06854	1	يدعو إلى الاهتمام بالحياة البحرية.
12	متوسطة	0.411241	6	0	0	0.411241	6	يدعو إلى المحافظة على الثروة الزراعية.
13	كبيرة	1.028101	15	0	0	1.028101	15	يبين أهمية الزراعة وغرس الأشجار، المساحات الخضراء في البيئة.
14	كبيرة	0.959561	14	0	0	0.959561	14	المحافظة على الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر.
15	ضعيفة	0.13708	2	0.06854	1	0.06854	1	يوضح خطورة الكوارث وسبل التخفيف منها.
16	ضعيفة	0.13708	2	0	0	0.13708	2	يوضح خطورة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وأليات الحد منه.
17	متوسطة	0.616861	9	0	0	0.616861	9	يوضح مهارات استخدام الموارد البيئية.
18	ضعيفة	0	0	0	0	0	0	يحث على استخدام الطاقة النظيفة، الأنظمة المعلوماتية، وتخفيف استخدام الورق والبلاستيك.
19	متوسطة	0.411241	6	0	0	0.411241	6	يبنى المستوى الصحي لتحقيق استدامة النمو والتطوير.
20	ضعيفة	0.27416	4	0	0	0.27416	4	يبنى القدرة على فهم القضايا الصحية، واتخاذ القرارات تجاهها.
21	ضعيفة	0.06854	1	0	0	0.06854	1	يبين آثار التدخين البيئية، وسبل مكافحته.
22	ضعيفة	0.06854	1	0	0	0.06854	1	يكسب المتعلم مهارات اختيار الغذاء الصحي.
23	ضعيفة	0.27416	4	0	0	0.27416	4	يبين خطورة الأمراض المعدية وغير المعدية وكيفية الوقاية منها.
24	متوسطة	0.548321	8	0	0	0.548321	8	يحث على النظافة والصحة العامة.
		8.978753	131	0.13708	2	8.841672	129	مجموع فئات التحليل
					1459		1459	عدد وحدات التحليل
	ضعيفة		5					المعدل

يتضح من الجدول (19) مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)

في كتاب الفقه المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفهومات 131 تكراراً في محتوى كتاب الفقه بنسبة 8.978%، وجاء متوسط التكرارات (5)؛ أي أن هذه المفهومات جاء تكرارها بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (129) تكراراً، بنسبة (8.841%)،

وبنحو ضمني بعدد تكرارات (2) تكرارا ونسبة (0.137%)، أما العبارات فقد تفاوتت درجاته؛ فالعبارات (9، 13، 14) جاءت بدرجة كبيرة ونسب مئوية تراوحت بين (1.713502% - 0.959561%)، أما العبارات (3، 17، 24، 1، 6، 12، 19) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (0.616861% - 0.411241%)، أما العبارات (4، 10، 20، 23، 15، 16، 7، 8، 11، 21، 22) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.3427% - 0.06854%)، وأهمل العبارات (2، 5، 8).

الجدول (20) مفهومات التنمية المستدامة في كتاب الفقه للصف الأول الثانوي

جوانب التنمية المستدامة	التكرار	النسبة	الترتيب
الاجتماعي	715	49.00617	الأول
الاقتصادي	297	20.35641	الثاني
الصحي البيئي	131	8.978753	الثالث
مجموع فئات التحليل	1143	78.3413	
وحدات التحليل	1459		

يتضح من الجدول (20) أن كتاب الفقه المقرر على الصف الأول الثانوي قد تضمن مفهومات التنمية المستدامة بنسبة (78.341%)، جاء في المرتبة الأولى الجانب الاجتماعي بنسبة (49.006%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب الاقتصادي بنسبة (20.356%)، بينما احتل الجانب الصحي والبيئي المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (8.978%).

اهتم كتاب الفقه اهتماما ملحوظا بمفهومات التنمية المستدامة، وكانت النسبة التي حصلت عليها مرتفعة جدا مقارنة ببقية كتب التربية الإسلامية، إلا أن اللافت حصول الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى خلاف التوقعات بحصول الجانب الاقتصادي على هذه المرتبة، ولا سيما أن أغلبية دروس الفقه لها علاقة بالاقتصاد فمثلا: (النفقات، الرضاعة، الحضانة، الصيد، الضيافة، المسابقات والقمار، الوديعة، الغصب، الوقف)، ومع ذلك فالفارق كبير بين نسبة الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي، أما الجانب الصحي والبيئي فقد حصل على نسبة معقولة، ويؤكد الباحث على مراعاة التوازن المدروس.

وهذا النتيجة تتفق مع دراسة المندلاوي (2015م) في ترتيب الجوانب، وتتفق مع دراسة طويل (2013) في حصول الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى، واختلفت معها في الجانبين (الاقتصادي والبيئي) ففي هذه الدراسة حصل الجانب البيئي على المرتبة الثانية، وحصل الجانب الاقتصادي على المرتبة الثالثة على عكس دراسة الباحث، وتختلف مع دراسة بوعبد الله، وناني (2009م)، ودراسة

الركابي (2018) اللتان توصلتا إلى حصول الجانب الطبيعي البيئي بالدرجة الأولى، ثم الجانب الاجتماعي، وأخيرا الجانب الاقتصادي، ويأتي هذا الاتفاق والاختلاف تبعا لعينة الدراسة (الكتب والمواد الدراسية وأهدافها).

اتضح مما سبق أن محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي تضمن مفهومات التنمية المستدامة بنسب مختلفة، والجدول (21) يوضح ذلك:

الجدول (21) مقارنة بين مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

الجوانب		الإيمان		الحديث		السيرة		الفقه	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
495	25.51546	777	41.59529	728	33.84472	715	49.00617		
114	5.876289	121	6.477516	178	8.275221	297	20.35641		
330	17.01031	19	1.017131	83	3.85867	131	8.978753		
939	48.4020	917	49.0899	989	45.9786	1143	78.3413		
1940		1868		2151		1459			

يتضح من الجدول (21) أن الجانب الاجتماعي حصل على المرتبة الأولى في محتوى جميع فروع مادة التربية الإسلامية؛ وجاء الاهتمام به بالدرجة الأولى من قبل كتاب الفقه والذي حصل على نسبة (49.006%)، يليه كتاب الحديث بنسبة (41.595%)، يليه كتاب السيرة بنسبة (33.844%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة كتاب الإيمان بنسبة (25.515%).

وجاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الثانية للفروع الثلاثة (الحديث، السيرة، الفقه)، عدا فرع الإيمان حيث حصل على المرتبة الثالثة، وجاء الاهتمام بهذا الجانب في المرتبة الأولى كتاب الفقه بنسبة (20.356%)، يليه كتاب السيرة بنسبة (8.275%)، يليه كتاب الحديث بنسبة (6.477%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة كتاب الإيمان بنسبة (5.876%).

وجاء في المرتبة الثالثة الجانب الصحي والبيئي في فروع التربية الإسلامية الثلاثة (الحديث، السيرة، الفقه)، بينما جاء في المرتبة الثانية في كتاب الإيمان، وكانت نسبة اهتمام كتاب الإيمان به (17.010%) يليه كتاب الفقه بنسبة (8.978%) يليه كتاب السيرة بنسبة (3.858%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة كتاب الحديث بنسبة (1.017%).

وتعد هذه النتيجة مناسبة من حيث ترتيب جوانب التنمية المستدامة في هذه الكتب من وجهة نظر الباحث، إلا أن هناك قصورا واضحا من حيث نسبة التضمين ولاسيما الجانب الصحي والبيئي، يليه الجانب الاقتصادي.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مدى تضمين مفهومات التنمية الاجتماعية في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الأول

الثانوي بالجمهورية اليمنية؟" تم اتباع الإجراءات الآتية:

- تم تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية المقرر على الصف الأول الثانوي بحسب استمارة التحليل؛ فكانت مفهومات التنمية المستدامة المتعلقة بالجانب الاجتماعي فئات التحليل.

- اتخذ الباحث الجملة وحدة للتحليل.

- بعد إكمال عملية التحليل، وإجراء المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى نتائج يوضحها

الجدول (22)

الجدول (22) مفهومات التنمية المستدامة (الاجتماعي) في محتوى مناهج التربية الإسلامية (الإيمان، الحديث، السيرة، الفقه)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
	ص+ض		%	ص+ض	%	الضمي	%	الصريح	
1	كبيرة	42.25	2.278242	169	0.121327	9	2.156916	160	يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى.
2	كبيرة	33.5	1.806417	134	0.094365	7	1.712052	127	يؤكد على تقبل الإنسان، واحترام حقوقه.
3	كبيرة	30.5	1.644648	122	0.107846	8	1.536802	114	يحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.
4	كبيرة	37.75	2.035589	151	0.067404	5	1.968185	146	يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي.
5	كبيرة	85.25	4.596926	341	0.080884	6	4.516042	335	يحث على حماية الأسرة والمجتمع من التفكك.
6	ضعيفة	1	0.053923	4	0.026961	2	0.026961	2	يبين أثار المخدرات المجتمعية وسبل حماية الأفراد منها.
7	كبيرة	20.75	1.1189	83	0.040442	3	1.078458	80	يوضح أثار التمييز والتعصب الأعلى.
8	كبيرة	22.5	1.213265	90	0.148288	11	1.064977	79	يبين أثار الاجتماعية للفقر والبطالة.
9	كبيرة	32.25	1.739013	129	0.080884	6	1.658129	123	يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد المتسجمة مع تعاليم الإسلام.
10	متوسطة	8	0.431383	32	0.080884	6	0.350499	26	يحث على تعزيز مشاركة المرأة في غرس القيم الاجتماعية.
11	كبيرة	38	2.04907	152	0.080884	6	1.968185	146	يؤكد على أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.
12	متوسطة	8.25	0.444864	33	0.067404	5	0.37746	28	يحث على تأمين السكن الكريم.
13	كبيرة	16.5	0.889728	66	0.094365	7	0.795363	59	يحث على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.
14	كبيرة	12	0.647075	48	0.134807	10	0.512267	38	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.
15	ضعيفة	3.75	0.202211	15	0.040442	3	0.161769	12	يحرص على تعميق الوعي لدى أبناء المجتمع.
16	كبيرة	17.25	0.93017	69	0.121327	9	0.808843	60	يحث على مساعدة المحتاجين.
17	كبيرة	125.5	6.767323	502	0.539229	40	6.228094	462	يدعو إلى الالتزام بالأخلاق الحسنة.
18	ضعيفة	3.75	0.202211	15	0.053923	4	0.148288	11	يحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.
19	كبيرة	14.25	0.768401	57	0.080884	6	0.687517	51	يدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
20	ضعيفة	2.75	0.148288	11	0.040442	3	0.107846	8	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية وصنع القرار.
21	ضعيفة	2	0.107846	8	0.040442	3	0.067404	5	يدعو إلى تحقيق الاحتياجات الإنسانية الضرورية.
22	متوسطة	11.5	0.620113	46	0.067404	5	0.55271	41	يحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.
23	متوسطة	9.5	0.512267	38	0.026961	2	0.485306	36	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية الاجتماعية الجيدة.
24	ضعيفة	1	0.053923	4	0.026961	2	0.026961	2	يبين آليات تنظيم النسل.
25	ضعيفة	1	0.053923	4	0.026961	2	0.026961	2	يقدم تعليمات وإرشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات.
26	ضعيفة	0.5	0.026961	2	0.026961	2	0	0	يحث الجهات الحكومية والأهلية على تقديم الخدمات الاجتماعية العامة.

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
19	متوسطة	8.5	0.458345	34	0.040442	3	0.417902	31	يقدم مقترحات وإرشادات لشغل أوقات الفراغ.	27
3	كبيرة	56.5	3.046643	226	0.107846	8	2.938798	218	يحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	28
22	متوسطة	7.5	0.404422	30	0.026961	2	0.37746	28	يبين أهمية الدفاع عن الحق وعدم الخوف إلا من الله تعالى.	29
23	متوسطة	6.25	0.337018	25	0.026961	2	0.310057	23	يحث على التوحد والقوة في أساط المجتمع.	30
12	كبيرة	18.75	1.011054	75	0.026961	2	0.984093	73	يبرز شخصيات ونماذج اجتماعية للاقتداء بها.	31
			36.60016	2715	2.547857	189	34.05231	2526	فئات التحليل	
						7418		7418	وحدات التحليل	
كبيرة				21.895					المعدل	

يتضح من الجدول (22) أن محتوى مناهج التربية الإسلامية (الإيمان، الحديث، السيرة، الفقه) المقررة على الصف الأول الثانوي تضمن مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي) بعدد تكرارات (2715) تكراراً ونسبة 36.600%، وجاء متوسط التكرارات (21.895)؛ أي بدرجة كبيرة، منها ما جاء بنحو صريح بعدد (2526) تكراراً، بنسبة (34.052%)، ومنها بنحو ضمني بعدد (189) تكراراً ونسبة (2.547%)، أما العبارات فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (17، 5، 28، 1، 11، 4، 2، 9، 3، 8، 7، 31، 16، 13، 19، 14) جاءت بدرجة كبيرة ونسب (6.767323% - 0.647075%)، أما العبارات (22، 23، 27، 12، 10، 29، 30) فجاءت بدرجة متوسطة ونسب (0.620113% - 0.337018%) أما العبارات (15، 18، 20، 21، 6، 24، 25، 26) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، ونسب (0.202211% - 0.026961%)، والملاحظ أن محتوى فروع كتب التربية الإسلامية لم يهمل أي مفهوم من مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي).

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مدى تضمين مفهومات التنمية الاقتصادية في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟"، فالجدول (23) يوضح ذلك

الجدول (23) مفهومات التنمية المستدامة (الاقتصادي) في محتوى مناهج التربية الإسلامية (الإيمان، الحديث، السيرة، الفقه)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفومات التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)	
		ص+ ض	%	ص+ ض	%	الضمي	%	الصريح		
7	متوسطة	8.75	0.471825	35	0.040442	3	0.431383	32	يبين أهمية الاستثمار لرأس المال البشري.	1
6	متوسطة	11.25	0.606633	45	0.094365	7	0.512267	38	يحث على التوسع في المشاريع الإنتاجية.	2
13	ضعيفة	3.25	0.175249	13	0.026961	2	0.148288	11	يدعو إلى المحافظة على الموارد الطبيعية.	3
10	متوسطة	6.5	0.350499	26	0.026961	2	0.323537	24	يؤكد على العدالة في توزيع الثروات.	4
14	ضعيفة	2.75	0.148288	11	0.026961	2	0.121327	9	يبين أهمية الاستثمار، ويدعو إلى حمايته.	5
19	ضعيفة	1.25	0.067404	5	0.026961	2	0.040442	3	يدعو إلى استثمار الأفكار الابتكارية.	6
9	متوسطة	8.25	0.444864	33	0.040442	3	0.404422	30	يؤكد أهمية رأس المال، ويبين الآليات الشرعية لتوظيفه.	7
12	متوسطة	5.5	0.296576	22	0.026961	2	0.269614	20	يبين أهمية الزراعة وممارستها.	8
2	كبيرة	23.5	1.267188	94	0.080884	6	1.186304	88	يبين آليات دعم الاقتصاد الوطني.	9
26	ضعيفة	0.5	0.026961	2	0.026961	2	0	0	يتضمن آليات تدعو إلى الموازنة بين التخصصات واحتياجات السوق.	10

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
23	ضعيفة	0.75	0.040442	3	0.026961	2	0.013481	1	11
15	ضعيفة	2.5	0.134807	10	0.026961	2	0.107846	8	12
24	ضعيفة	0.75	0.040442	3	0.026961	2	0.013481	1	13
17	ضعيفة	2	0.107846	8	0.026961	2	0.080884	6	14
11	متوسطة	6.5	0.350499	26	0.026961	2	0.323537	24	15
4	متوسطة	11.75	0.633594	47	0.040442	3	0.593152	44	16
8	متوسطة	8.5	0.458345	34	0.067404	5	0.390941	29	17
18	ضعيفة	2	0.107846	8	0.026961	2	0.080884	6	18
25	ضعيفة	0.75	0.040442	3	0.026961	2	0.013481	1	19
16	ضعيفة	2.25	0.121327	9	0.026961	2	0.094365	7	20
3	كبيرة	13	0.700998	52	0.040442	3	0.660555	49	21
20	ضعيفة	1.25	0.067404	5	0.026961	2	0.040442	3	22
21	ضعيفة	1.25	0.067404	5	0.040442	3	0.026961	2	23
22	ضعيفة	1	0.053923	4	0.026961	2	0.026961	2	24
27	ضعيفة	0.5	0.026961	2	0.026961	2	0	0	25
1	كبيرة	39.5	2.129954	158	0.202211	15	1.927743	143	26
5	متوسطة	11.75	0.633594	47	0.013481	1	0.620113	46	27
			9.571313	710	1.1189	83	8.452413	627	
						7418		7418	
	متوسطة			6.574					

يتضح من الجدول (23) مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي) في

محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 710 تكراراً، ونسبة 9.571%، وجاء متوسط التكرارات (6.574)؛ أي بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (627) تكراراً، بنسبة (8.452%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (83) تكراراً ونسبة (1.118%)، أما العبارات فقد تفاوتت درجاته؛ فالعبارات (26، 9، 21) جاءت بدرجة كبيرة وبنسب تراوحت بين (2.129954% - 0.700998%)، أما العبارات (16، 27، 2، 1، 17، 7، 4، 15، 8) جاءت بدرجة متوسطة بنسب تراوحت بين (0.633594% - 0.296576%)، أما العبارات (3، 5، 12، 20، 14، 18، 6، 22، 23، 24، 11، 13، 19، 10، 25) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.175249% - 0.026961%).

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مدى تضمين مفاهيم التنمية الصحية والبيئية في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟"، بعد انتهاء عملية التحليل تم التوصل إلى نتائج موضحة في الجدول (24):

الجدول (24) مفهومات التنمية المستدامة (الصحي والبيئي) في محتوى مناهج التربية الإسلامية (الإيمان، الحديث، السيرة، الفقه)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	مجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
		ص+ض	%	ص+ض	%	الضمي	%	الصريح	
1	كبيرة	30.5	1.644648	122	0.026961	2	1.617687	120	يتناول المعلومات البيئية التي تعمق فهمه للبيئة.
2	ضعيفة	0.75	0.040442	3	0.026961	2	0.013481	1	يبين خطورة المشكلات البيئية وكيفية الحد منها.
3	ضعيفة	3	0.161769	12	0.040442	3	0.121327	9	يعرف المتعلم بطرق حماية البيئة، وأهمية تفعيل القوانين البيئية.
4	كبيرة	40.5	2.183877	162	0.026961	2	2.156916	160	يعزز تفاعل الفرد مع بيئته، والمحافظة عليها.
5	ضعيفة	0.5	0.026961	2	0.026961	2	0	0	يدعو إلى التخلص من المخلفات والنفايات الضارة بالطرق الصحية.
6	متوسطة	7.5	0.404422	30	0.040442	3	0.36398	27	يدعو إلى الحفاظ على الموارد المائية، وترشيد استخدامها.
7	ضعيفة	2.5	0.134807	10	0.026961	2	0.107846	8	يوضح أهمية استثمار مياه الأمطار "الحصاد المائي"
8	ضعيفة	2.75	0.148288	11	0.026961	2	0.121327	9	يبين طرقاً متعددة لحماية الغلاف الجوي من التلوث.
9	متوسطة	10.5	0.56619	42	0.026961	2	0.539229	40	يبين فوائد الأحياء البرية وسبل حمايتها.
10	ضعيفة	1.5	0.080884	6	0.026961	2	0.053923	4	يحث على الوقاية من التلوث الغذائي.
11	ضعيفة	2	0.107846	8	0.026961	2	0.080884	6	يدعو إلى الاهتمام بالحياة البحرية.
12	ضعيفة	2	0.107846	8	0.026961	2	0.080884	6	يدعو إلى المحافظة على الثروة الزراعية.
13	متوسطة	9.5	0.512267	38	0.026961	2	0.485306	36	يبين أهمية الزراعة وغرس الأشجار، المساحات الخضراء في البيئة.
14	ضعيفة	5.75	0.310057	23	0.026961	2	0.283095	21	المحافظة على الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر.
15	ضعيفة	1	0.053923	4	0.040442	3	0.013481	1	يوضح خطورة الكوارث وسبل التخفيف منها.
16	ضعيفة	1	0.053923	4	0.026961	2	0.026961	2	يوضح خطورة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وآليات الحد منه.
17	ضعيفة	2.75	0.148288	11	0.026961	2	0.121327	9	يوضح مهارات استخدام الموارد البيئية.
18	ضعيفة	1.75	0.094365	7	0.026961	2	0.067404	5	يحث على استخدام الطاقة النظيفة، الأنظمة المعلوماتية، وتخفيف استخدام الورق والبلاستيك.
19	ضعيفة	3.25	0.175249	13	0.026961	2	0.148288	11	ينمي المستوى الصحي لتحقيق استدامة النمو والتطوير.
20	ضعيفة	1.5	0.080884	6	0.026961	2	0.053923	4	ينمي القدرة على فهم القضايا الصحية، واتخاذ القرارات تجاهها.
21	ضعيفة	0.75	0.040442	3	0.026961	2	0.013481	1	يبين أثار التدخين البيئية، وسبل مكافحته.
22	ضعيفة	3	0.161769	12	0.026961	2	0.134807	10	يكسب المتعلم مهارات اختيار الغذاء الصحي.
23	ضعيفة	3	0.161769	12	0.026961	2	0.134807	10	يبين خطورة الأمراض المعدية وغير المعدية وكيفية الوقاية منها.
24	ضعيفة	3.5	0.18873	14	0.026961	2	0.161769	12	يحث على النظافة والصحة العامة.
			7.589647	563	0.687517	51	6.90213	512	مجموع فئات التحليل
						7418		7418	عدد وحدات التحليل
				5.864					المعدل

يتضح من الجدول (24) مدى تضمين مفهومات التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)

في محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفهومات (563) تكراراً، وبنسبة (7.589%)، وجاء متوسط التكرارات (5.864)؛ أي بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بنحو صريح بتكرارات (512) تكراراً، بنسبة (6.902%)، وبنحو ضمني بعدد تكرارات (51) تكراراً وبنسبة (0.687%)، أما العبارات فجاءت متفاوتة؛ فالعبارات (4، 1) جاءت بدرجة كبيرة، بنسب مئوية (2.183877%، 1.644648%)، أما العبارات (9، 13، 6) فجاءت بدرجة متوسطة

بنسب مئوية تراوحت بين (0.56619% - 0.404422%)، أما العبارات (14، 24، 19، 3، 22، 23، 8، 17، 7، 11، 12، 18، 10، 20، 15، 16، 2، 21، 5) فقد جاءت بدرجة ضعيفة بنسب مئوية تراوحت بين (0.310057% - 0.026961%)، وهذا تم تضمين جميع العبارات بدرجات متفاوتة. وعليه يتضح أن محتوى مناهج التربية الإسلامية تضمن مفهومات التنمية المستدامة بنسب متفاوتة، يوضح ذلك الجدول (25):

الجدول (25) مفهومات التنمية المستدامة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

جوانب التنمية المستدامة	التكرار	النسبة	الترتيب
الاجتماعي	2715	36.60016	الأول
الاقتصادي	710	9.571313	الثاني
البيئي	563	7.589647	الثالث
مجموع فئات التحليل	3988	53.7611	
وحدات التحليل	7418		

يتضح من الجدول (25) أن محتوى مناهج التربية الإسلامية المقرر على الصف الأول الثانوي قد تضمن مفهومات التنمية المستدامة بنسبة (53.761%)، جاء في المرتبة الأولى الجانب الاجتماعي بنسبة (36.600%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب الاقتصادي بنسبة (9.571%)، بينما احتل الجانب الصحي والبيئي المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (7.589%)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة طویل (2013) ودراسة المندلاوي (2015م)، ودراسة العفون (2017م)، وتختلف مع دراسة بوعبد الله، وناني (2009)، ودراسة الركابي (2018) اللتان توصلتا إلى حصول الجانب الطبيعي للبيئة على الدرجة الأولى، ثم الجانب الاجتماعي، وأخيرا الجانب الاقتصادي.

استنتاجات البحث:

- بعد استعراض نتائج البحث، إليكم الاستنتاجات النهائية للبحث، وهي على النحو الآتي:
- تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية مكونة من (82) مفهوماً، موزعة على الجانب الاجتماعي (31) مفهوماً، الجانب الاقتصادي (27) مفهوماً، الجانب الصحي والبيئي (24) مفهوماً. (الملحق: 2).
 - جاء اهتمام محتوى مناهج التربية الإسلامية المقرر على الصف الأول الثانوي بمفاهيم التنمية المستدامة بحسب فروع المادة؛ فكتاب الإيمان جاء اهتمامه بالجانب الاجتماعي بالمرتبة الأولى، يليه الصحي والبيئي، بينما يأتي الجانب الاقتصادي في المرتبة الثالثة والأخيرة، بينما بقية محتوى الكتب (الحديث، السيرة، الفقه) جاء اهتمامها بمفاهيم التنمية المستدامة على النحو الآتي: (الجانب الاجتماعي في المرتبة الأولى، يليه الجانب الاقتصادي، بينما جاء الجانب الصحي والبيئي في المرتبة الثالثة والأخيرة).
 - تضمن محتوى فروع مناهج التربية الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي مفاهيم التنمية المستدامة بنسبة (53.761%)، حصل الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى بنسبة (36.600%)، يليه الجانب الاقتصادي بنسبة (9.571%)، وجاء الجانب الصحي والبيئي في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.589%).
 - برز بنحو واضح تدني الاهتمام بالجانب الصحي البيئي، يليه الجانب الاقتصادي في محتوى مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي مقارنة بالاهتمام بالجانب الاجتماعي.
 - وجود تكامل أفقي بين فروع مادة التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي لمفاهيم التنمية المستدامة.
 - ركز محتوى مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي على تضمين مفاهيم التنمية المستدامة بنحو صريح إلا أن الباحث لمس عند عملية التحليل أن التطرق لهذه المفاهيم كان بنحو عفوي غير مخطط له، فلم يتم توظيف هذه المفاهيم بما يخدم التنمية المستدامة.
 - جاء تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بنحو نظري، في حين تم إهمال الجانب التطبيقي، والتصورات المطلوبة

لتطبيق وتوظيف مفهومات التنمية المستدامة، مما ينعكس على أداء المتعلم، وتصورات السلبية تجاه التعليم الثانوي.

- مثلت المناهج بصورتها النظرية عاملاً من عوامل التسرب المدرسي؛ لعدم حرصها على إكساب المتعلم المعرفة التطبيقية التي تعود عليه وأسرته بالنفع، وشعوره أن المدرسة قدمت له مهنة يستطيع العيش من خلالها.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، فإنه يوصي:
- إعادة النظر في تطوير المناهج الدراسية؛ بما يضمن تضمين مفهومات التنمية المستدامة بالنسب العلمية المطلوبة.
- الاهتمام بالجانب البيئي والاقتصادي والاجتماعي في مكونات المناهج الدراسية ومنها مناهج التربية الإسلامية، وإبراز مفهوماتها بما يحقق التنمية المستدامة السليمة.
- إعداد خارطة مفاهيمية لمفهومات التنمية المستدامة مع تحديد النسب العلمية لها، وتضمينها في المناهج.
- العمل على إعداد مناهج دراسية وظيفية مهنية لطلبة الثانوية، تسمح لهم بتطبيق مهاراته داخل المدرسة.
- جعل من المدرسة مصنعاً ومزرعة ومعملًا متنوعاً، بما يضمن تقوية الانتماء، وضعف التسرب المدرسي.
- التطبيق الميداني للمعارف والمهارات والاتجاهات المكتسبة؛ فلا جدوى من مفهومات نظرية إذا لم تتحول إلى تطبيقات عملية يلمس المتعلم أثرها على حياته الفردية والمجتمعية.
- استثمار طاقات المتعلمين بجعل المدرسة الثانوية مدرسة مهنية بحيث تتناول المواد الدراسية وتتكامل فيما بينها لإيجاد خريج مهني يساهم في تنمية المجتمع من حوله، وتحويلهم من طاقات مستهلكة إلى طاقات منتجة.
- إلغاء عزلة المدرسة، وتمكينها من ممارسة دورها البنائي والخدمي والوظيفي تجاه مؤسسات وأفراد المجتمع، فمثلاً: (مؤسسات الثقافة والإعلام يحتاجون لمراجعات لغوية ونحوية وإملائية يمكن لمتعلمي المرحلة الثانوية القيام بذلك بإشراف معلمهم).
- مد جسور التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع، بما يساهم في تلبية حاجات هذه المؤسسات، وإيجاد فرص عمل لمتعلمي هذه المدارس.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم، إبراهيم محمد التوم، والفائق، أحمد أحمد إبراهيم، ومصطفى، أحمد سليمان (2014م): تقييم مناهج الجغرافيا من منظور التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على منهج التعليم الثانوي بالسودان، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، العدد (5)، السنة (3)، يونيو، ص ص 29-58.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د. ت.
3. أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت (2017م): التنمية المستدامة مفهومها أبعادها مؤشرات، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
4. أبو شريحة، نبيل إسماعيل (د ت): التوعية البيئية والتنمية المستدامة، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الرابع للإدارة البيئية حول التنمية المستدامة والإدارة المجتمعية - الأدوار المستقبلية للحكومات المركزية والمحليات والقطاع الخاص والمجتمع المدني- المنامة، البحرين.
5. باجير، عبد القادر عوض محمد (2006): تصميم برنامج محوسب في التربية البيئية وفق منحنى النظم والتعليم الذاتي ودراسة فاعليته في اكتساب المعلمين اليمنيين المعارف والاتجاهات المتعلقة بالقضايا والمفاهيم والمشكلات، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
6. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله (1987): الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت.
7. بوعبد الله، لحسن، وناني، نبيلة (2009): واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية- دراسة تحليل محتوى في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري، سلسلة دراسات في التربية والتنمية البشرية، منشورات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
8. الجوهري، عبدالهادي، وعبدالجواد، أحمد رأفت، وبدر، عبدالمنعم (1995م): دراسات في التنمية الاجتماعية "مدخل إسلامي"، ب ط، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، مصر.
9. حسين، حسن (2017م): تحليل محتوى مادة كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، مجلة الجامعة العراقية، العدد (39)، ص ص 365-390.

10. الخليفة، حسن جعفر (2005): المنهج المدرسي المعاصر (مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره)، ط5، مكتبة الرشد، الرياض.
11. الركابي، قصي (2018م): أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 24 / 100، ص ص 109- 126.
12. طويل، فتيحة (2013): التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة -دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة- أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
13. عبد الرضا، موفق (2012م): تحليل كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقا لأبعاد التنمية المستدامة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (54)، ص ص 326- 350.
14. العفون، نادية (2017م): تحليل كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (52)، ص ص 255- 280.
15. علي، سعيد إسماعيل (2009): مستقبل تعليم الأمة العربية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
16. العنزي، محمد (2018م): فاعلية دمج إبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والوعي البيئي لديهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية، العدد (37)، ص ص 494- 513.
17. غانم، تفيده (2016م): تضمين أهداف التنمية المستدامة الوطنية والدولية في مناهج التعليم العام رؤية مقترحة. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر نحو بناء استراتيجية للتنمية المستدامة في صعيد مصر في ظل العلوم الإنسانية، المؤتمر العاشر لكلية الآداب، مصر جامعة بنى سويف، المنعقد 13، 14 مارس، 2016م.
18. الغريز، سماح محمد أحمد (2019): تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج المناهج وطرق تدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
19. غنيم، عثمان محمد، وأبو زنت، ماجدة أحمد (2007م): التنمية المستدامة - فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
20. المرساوي، فوزية (2015): المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج "السنة الأولى من سلك البكالوريا علوم" لمادة الجغرافيا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (1)، كانون الثاني 2015م.
21. المندلاوي، علاء (2015م): تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

22. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2016م): التقرير العالمي لرصد التعليم، التعليم من أجل الناس والكوكب: بناء مستقبل مستدام للجميع.
23. النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (د ت): الجامع الصحيح المسعى صحيح مسلم النيسابوري، الجزء (1)، دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة، بيروت، ص (49).

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- Akyol, T., Kahriman-Pamuk, D., & Elmas, R. (2018). Drama in Education for Sustainable Development: Preservice Preschool Teachers on Stage. Journal of Education and Learning, 7(5), (102-115)
- valadbigi ,Akbar, shahab. Ghobadi. (2010). Sustainable development and environmental challenges. European journal of social sciences-vol.13, (N04)

الملاحق:

الملحق (1): أسماء الأساتذة المحكمين:

اسم المحكم	الدرجة	التخصص	العمل	الجامعة	البلد
أ.د. محمد حسين خاقو	أستاذ	مناهج اللغة العربية	كلية التربية	جامعة صنعاء	اليمن
د. أحمد القحفة	أ. مشارك	مناهج الرياضيات	التربية النادرة	جامعة إب	اليمن
د. أحمد النويبي	أ. مشارك	تقنيات التعليم	التربية خولان	جامعة صنعاء	اليمن
د. صالح مصلح المقال	أ. مساعد	علم نفس اجتماعي	التربية خولان	جامعة صنعاء	اليمن
د. عبدالقوي عبدالغني	أ. مساعد	دراسات إسلامية	التربية خولان	جامعة صنعاء	اليمن

الملحق (2): قائمة مفاهيم التنمية المستدامة:

أولاً: الجانب الاجتماعي:

مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)	التكرار
1 يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى.	
2 يؤكد على تقبل الإنسان، واحترام حقوقه.	
3 يبحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.	
4 يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي.	
5 يبحث على حماية الأسرة والمجتمع من التفكك.	
6 يبين أثار المخدرات المجتمعية وسبل حماية الأفراد منها.	
7 يوضح أثار التمييز والتعصب الأعلى.	
8 يبين أثار الاجتماعية للفقر والبطالة.	
9 يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد المنسجمة مع تعاليم الإسلام الحنيف.	

التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاجتماعي)
10	يحث على تعزيز مشاركة المرأة في غرس القيم الاجتماعية.
11	يؤكد على أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.
12	يحث على تأمين السكن الكريم.
13	يحث على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.
14	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.
15	يحرص على تعميق الوعي لدى أبناء المجتمع.
16	يحث على مساعدة المحتاجين.
17	يدعو إلى الالتزام بالأخلاق الحسنة.
18	يحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.
19	يدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.
20	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية وصنع القرار.
21	يدعو إلى تحقيق الاحتياجات الإنسانية الضرورية.
22	يحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.
23	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية الاجتماعية الجيدة
24	يبين آليات تنظيم النسل.
25	يقدم تعليمات وارشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات.
26	يحث الجهات الحكومية والأهلية على تقديم الخدمات الاجتماعية العامة.
27	يقدم مقترحات وارشادات لشغل أوقات الفراغ.
28	يحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
29	يبين أهمية الدفاع عن الحق وعدم الخوف إلا من الله تعالى.
30	يحث على التوحد والقوة في أوساط المجتمع.
31	يبرز شخصيات ونماذج اجتماعية للاقتداء بها.

ثانياً: الجانب الاقتصادي؛

التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
1	يبين أهمية الاستثمار لرأس المال البشري
2	يحث على التوسع في المشاريع الإنتاجية
3	يدعو إلى المحافظة على الموارد الطبيعية.
4	يؤكد على العدالة في توزيع الثروات.
5	يبين أهمية الاستثمار، ويدعو إلى حمايته.
6	يدعو إلى استثمار الأفكار الابتكارية.
7	يؤكد أهمية رأس المال، ويبين الآليات الشرعية لتوظيفه.
8	يبين أهمية الزراعة وممارستها.
9	يبين آليات دعم الاقتصاد الوطني.

التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الاقتصادي)
10	يتضمن آليات تدعو إلى الموازنة بين التخصصات واحتياجات السوق.
11	يبين أهمية استثمار التكنولوجيا وتوطينها في تطوير الاقتصاد الوطني.
12	يحث على تشجيع الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية.
13	يحث على توفير الطاقة وزيادة كفاءتها.
14	يدعو إلى احترام المهن وتشجيعها.
15	يتضمن نماذج لحسن إدارة الموارد البشرية والطبيعية.
16	يدعو إلى توفير الأمن الغذائي.
17	يبين الأجر الأخروي لأصحاب الأداء المخلص.
18	يدعو إلى مكافأة الأداء المتميز.
19	يبين فوائد استخدام الطاقة المتجددة.
20	يدعو إلى حماية المال العام.
21	يوضح خطورة الفقر والبطالة على الاقتصاد الوطني.
22	يوضح أهمية المستهلك ويدعو إلى سن قوانين لحمايته.
23	يحث على ترشيد الاستهلاك الغذائي.
24	يحث على ترشيد استهلاك الطاقة.
25	يبين أهمية البحث العلمي وتطويره في مجال الاقتصاد.
26	يبين أهمية الثراء، ويحث على الكسب المشروع.
27	الحث على حفظ الحقوق المالية للأفراد.

ثالثاً: الجانب الصحي والبيئي:

التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)
1	يتناول المعلومات البيئية التي تعمق فهمه للبيئة.
2	يبين خطورة المشكلات البيئية وكيفية الحد منها.
3	يعرف المتعلم بطرق حماية البيئة، وأهمية تفعيل القوانين البيئية.
4	يعزز تفاعل الفرد مع بيئته، والمحافظة عليها.
5	يدعو إلى التخلص من المخلفات والنفايات الضارة بالطرق الصحية.
6	يدعو إلى الحفاظ على الموارد المائية، وترشيد استخدامها.
7	يوضح أهمية استثمار مياه الأمطار "الحصاد المائي".
8	يبين طرقاً متعددة لحماية الغلاف الجوي من التلوث.
9	يبين فوائد الأحياء البرية وسبل حمايتها.
10	يحث على الوقاية من التلوث الغذائي.
11	يدعو إلى الاهتمام بالحياة البحرية.
12	يدعو إلى المحافظة على الثروة الزراعية.
13	يبين أهمية الزراعة وغرس الأشجار، المساحات الخضراء في البيئة.

التكرار	مفاهيم التنمية المستدامة (الجانب الصحي والبيئي)	
	المحافظة على الأراضي الزراعية، ومكافحة التصحر.	14
	يوضح خطورة الكوارث وسبل التخفيف منها.	15
	يوضح خطورة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وآليات الحد منه.	16
	يوضح مهارات استخدام الموارد البيئية.	17
	يبحث على استخدام الطاقة النظيفة، الأنظمة المعلوماتية، وتخفيف استخدام الورق والبلاستيك.	18
	ينمي المستوى الصحي لتحقيق استدامة النمو والتطوير.	19
	ينمي القدرة على فهم القضايا الصحية، واتخاذ القرارات تجاهها.	20
	يبين آثار التدخين البيئية، وسبل مكافحته.	21
	يكسب المتعلم مهارات اختيار الغذاء الصحي.	22
	يبين خطورة الأمراض المعدية وغير المعدية وكيفية الوقاية منها.	23
	يبحث على النظافة والصحة العامة.	24